



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم: الدراسات اللغوية والأدبية



تعليمية المصطلح النقدي في الخطاب
المدرسي - السنة الثالثة ثانوي - أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة:

أ.د/ حسنية مسكين

إعداد الطالبات:

برفاعي ياسمين

قنونة عائشة

مسكين حسنية
أستاذة محاضرة
جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



كلية الأدب العربي والفنون

قسم: الدراسات اللغوية والأدبية

تعليمية المصطلح النقدي في الخطاب المدرسي - السنة الثالثة ثانوي - أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة:

أ.د/ حسنية مسكين

إعداد الطالبات:

برفاعي ياسمين

قنونة عائشة

أعضاء لجنة المسابقة

الصفة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	أ / د	محمد شهري
مناقشة	أ / د	سعاد نكاع
مشرفا	أ / د	حسنية مسكين

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

إِهْدَاء

إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح

السند والقوة والذي الحبيب أطلال الله في عمره

إلى من رضاها غايتي وطموحي... أعطتني الكثير

ولم تنتظر الشكر... إلى باعثة الأمل والعزم

والتصميم والإرادة... صاحبة البصمة الصادقة

في حياتي... والتي الحبيبة أطلال الله في عمرها

إلى رفقاء البيت الطاهر الأنيق... أشقائي وشقيقاتي

إلى صديقتي التي شاركتني في العمل

إلى حبيباتي سعيده، يسرى، أمنة

وإلى كل عزيز على قلبي وكل من قدم لي

الحوو والمساعدة في اتمام وانجاز هذا العمل.

ياسمين

إِهْدَاء

الحمد لله وكفى والصلوة على الحبيب المصطفى

وآله وصحبه ومن وفى

أما بعد

أهدي ثمرة نجاحي إلى من لهما الله بالوقار

واللذائ كما لهما الفضل في بلوغي التعليم العالي

والذي الكريمين أطال الله في عمريهما

إلى صديقتي التي شاركتني في هذا العمل

وإلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

سواء من قريب أو من بعيد

وقدم لي يد العون ولو بكلمة طيبة

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

أول مشكور هو الله عز وجل، ثم والدي علي كل مجهوداتهم منذ ولادتي إلى هذه اللحظات، أنتم كل شيء أحبكم في الله أشد الحب.

يسرني أن أوجه شكري للوالدين ولكل من نصحننا أو أرشدنا أو وجهنا أو ساهم معنا في إعداد هذه المذكرة المتواضعة بإيصالنا للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحلها، وأشكر على وجه الخصوص الأستاذة المشرفة "الدكتورة مسكين حسنية" وأستاذنا الفاضل الدكتور (شهري محمد) على مسانيدنا وإرشادنا بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنواؤ والموضوع، كما أن شكري موجه لإدارة كلية الآداب والفنون بجامعة (عبد الحميد بن باديس - مستغانم)، ولصديقاتي على دعمهن لي في أوقات الحرجة.

مقدمتہ

في ظل الإنفتاح المعرفي المشهود في العالم بأسره على مختلف التلاقحات الحضارية حيث أصبحت تنهال علينا من كل حذب وصوب مصطلحات ثرة ومعارف شتى، ويبقى صناعة المصطلح هي القضية الأبرز، والتي تعتبر من أبرز القضايا التي شغلت اهتمام الدارسين ليتناولوه بالدراسة والتحليل خاصة من ناحية ضبط صياغته وآليات توليده، على اعتبار أن توليد المصطلح هو توليد مصطلح جديد يعبر عن مفهوم محدد إعتقاداً على آليات لغوية تتحكم في هذا الوضع، وهو الأمر الذي يجعل المصطلح النقدي يحظى بأهمية عند العرب القدامى والمحدثين على حد سواء، والبحث سيكون ذابل إذا تعلق بالمصطلح النقدي المدرج في توظيفاته الديدانكتيكية التي تتحكم فيها وفيه مجموعة من المعارف المستقرة نسبياً والتي تكفل لدارس علوم النقد واللغة كمية من المسلمات النقدية والمسردية المصطلحية تضمن للدارس والدرس النقد بين المسلك المأمون للعلم.

ولما صارت قضية المصطلح النقدي الديدانكتيكي المؤطر بالنظرية البنائية وبتطبيقات المقاربة النصية النسقية مسألة اشتغال علمي صارت علماً له مفرداته الخاصة وأسسها البنائية المحددة وأضحت حقلاً من أحدث حقول اللسانيات التطبيقية وموجبا وطيدا في الدرس النقدي حيث توضع له الأسس العلمية التي تهندسها وتضبطه إلا أنه يتاخم علوماً أخرى كعلوم اللغة والمنطق وعلوم الوجود والمعرفة وعلم الدلالة وغيرها من العلوم، وأصبح بذلك يعالج تكوين التصورات وتسميتها في أي حقل من حقول المعرفة كانت فأطلق عليه الدكتور: "يوسف وغليسي" علم العلوم لأنه صار من العبث التحدث في علم من العلوم دون استعمال مفرداته الإصطلاحية لأنها تضطلع بجملة من الوظائف في هذا الحقل المعرفي المنوطة بهن ومنها الوظيفة اللسانية والوظيفة المعرفية والوظيفة التواصلية والوظيفة الإقتصادية والوظيفة الحضارية، لذلك قال "المسدي" في قاموس اللسانيات أن المصطلح لغة العولمة، وهذه العلوم جسور تمتد بين الأقوام وحضارتهم والمصطلحات العلمية سفراء الألسنة بعضها إلى بعض وعليه كان مجال اشتغالنا في المصطلح النقدي الموجه لأبعاد ديدانكتيكية داخل متن المدونة المدرسية كتاب الأدب واللغة العربية لمستوى السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة حقلاً تطبيقياً والبحث يحمل العنوان الآتي:

"تعليمية المصطلح النقدي في الخطاب المدرسي، السنة الثالثة ثانوي نموذجاً" والذي دفعنا للبحث في هذا الموضوع فكانت هناك دوافع موضوعية أن المصطلح النقدي المحمل بحمولة ديداكتيكية والبحث فيه تقييماً وتقويماً وفق ما هو مدون في المنجزات الدراسية والمنطلقة من خلفية تنظيرية خاصة من تعميقات فلسفية لمناهج بعض الأشقاء أو للضفة الأخرى، كل هذا لم يحظ في إطار البحث الجامعي في الجزائر بحيز من الأهمية التي نالتها أجناس أدبية مثل الرواية والشعر وغيرها كما أن محاولة إيجاد إجابات موضوعية مقنعة للإشكالات المطروحة على مستوى علم المصطلحية إجمالاً والنقدية تحديداً، وأما عن الدوافع الذاتية كان هناك إرتباك أصابنا في بنية العنوان على أنه أقرب للتعليمية منه للبحث النقد إلا أنه تأكد لنا بعد تطرح الأمر مع المشرف ومع بعض الأساتذة بجامعة تمننا ممن نتوسم فيهم الإستشارة حتى ولو انصرف الذهن إلى الديداكتيكية، يبقى الجانب التطبيقي أحد مقتضيات البحث، وهو المطلوب في معالجة الإشكالية التي نود عرضها وتبسيطها، كما يمكننا اعتبار المكان الطبيعي للمصطلح النقدي في المدونة المدرسية، وهي التي تعطيه بعده الإجرائي وقوته وحيويته وهذا ما ينبغي أن يظهر في مقدمة المشروع الأولي إشكالية خطة وأهدافاً، فالمصطلح كأداة إجرائية وعلم له مبررات وجود وشرعية إنتماء ومقتضيات توظيف، فهل لمصطلحاته المكانة التي يستحقها في التعليم الثانوي؟ وتندرج تحت هذا السؤال أسئلة هي :

1- فيما تتمثل أهمية المصطلحات النقدية في التعليم الثانوي؟

2- كيف هي وضعيته في الكتب المدرسية المقررة ؟

3- هل المادة المقررة تتوافق مع مستوى التلاميذ ؟

وقد رأينا أنسب منهج في تقصي حيثيات بحثنا هو المنهج الوصفي لما يقتضيه تتبع هوية المصطلح والتعريف به، التحليلي لما يقتضي المقام من مقارنة وإبداء الرأي المشفع بالحجة العلمية، والإحصائي عندما ندخل إلى رواق الضبط والعددية والرصد، وكانت أهداف هذه الدراسة متوخاة من مقارنة البحث المنهجية والتي سوف يتم التدقيق فيه رغم وضوحها بمعية الأستاذة المشرفة وفي صدارة هذه الاهداف نكتفي بهدفين أكاديميين رئيسيين:

- تتبع رحلة المصطلح النقدي من التربة النقدية المحضرة إلى التربة الأكاديمية.
- رصد ملامح الاضطراب والتشويش وكذا الذي ينال المصطلح أثناء التناول من قبل المتلقي وقبل من خلال المدونة.

وتبعنا في ذلك التصميم المنهجي الآتي: فكانت مقدمة منهجية ومدخل لكل فصل وينضوي تحت كل من الفصل الأول ثلاث مباحث، أما الفصل الثاني ثلاث مباحث، بالنسبة للفصل الأول فعنون بهندسة المصطلح النقدي، قمنا فيه بتعريف المصطلحات التي تضمنها عنوان بحثنا لفك بعض الغموض وأشرنا كذلك إلى آليات صياغة المصطلح النقدي.

أما الفصل الثاني فكان معنون بتمظهرات التوظيف المصطلح في متن الكتاب المدرسي، كما أنه خصص للدراسة الميدانية تضمن الجزء الأول منه ضبط وتعريف بعض المصطلحات النقدية وتحديد مكان وقوعها في الكتاب المدرسي.

أما الجزء الثاني منه تضمن تحليل نتائج الإستبانة ووضعها في بيانات ثم استخلاص النتائج. أما بالنسبة للخاتمة فهي تتمثل في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هاته الدراسة.

ومن الدراسات التي سبقنا في تناول هذا الموضوع والتي أدلتنا على المراجع التي أفادتنا في هذا البحث نجد كتاب نظرية المصطلح النقدي للدكتور "عزت محمد جاد"، كتاب لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري للدكتور أحمد مداس، كتاب مصطلح النقد في تراث "محمد مندور" للدكتور "رشيد سلاوي" وكتاب "إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب النقدي العربي الجديد للدكتور "يوسف وغليسي" والمعجم الوسيط، دون أن ننسى المعلومات التي جمعناها من الأساتذة في الثانويتين اللتين أجرينا فيها الدراسة، وغيرها من الكتب الكثيرة المتوفرة التي دعمتنا في تجاوز الصعوبات التي واجهتنا في موضوع الدراسة.

وبفضل الله سبحانه وتعالى تجاوزنا هاته الصعوبات وبمساعدة الأستاذة المشرفة "مسكين حسنية" وكذلك الدكتور الفاضل "محمد شهري" نتقدم لهما بالشكر على توجيهاتهما ونصائهما القيمة.

ونتمنى أن يكون هذا البحث قد ساهم ولو بالقليل في خدمة اللغة العربية ونسأل الله
التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: هندسة المصطلح النقدي

(التعليمي)

■ تمهيد

■ المبحث الأول: مفهوم التعليمية

■ المبحث الثاني: المصطلح النقدي

■ المبحث الثالث: آليات وضع المصطلح النقدي

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الثانوي أو بما يسمى مرحلة التأسيس، وهي المرحلة التعليمية التالية لمرحلة التعليم المتوسط وسابقة مرحلة التعليم الجامعي، فتموقعها هذا يجعل منها مرحلة حرجة بحيث يتطلب على المتعلم أن يكون أكثر رازنة في سلوكه وأشد تحملا في مسؤولياته. وقبل البدء في البحث أردت أن أشير وأعرف مصطلحات العنوان تعريفات موجزة.

- التعليمية.

- المصطلح النقدي.

- آليات وضع المصطلحات النقدية.

• التعليمية:

استخدم مصطلح التعليمية بمعنى فن التدريس أو فن التعليم (Art d'enseigner) هذا هو التعريف الذي قدمه قاموس (le robert) سنة 1955 وقاموس (le titré) سنة 1960 وابتداء من هذا التاريخ أصبح المصطلح لصيقا بميدان التدريس، دون تحديد دقيق لوظيفته وهناك من منطري علوم التربية من اعتبر هانس ايلى (Hans Aeble) أول من اقترح عام 1951 اطار علميا لموضوع الديداكتيك في مؤلف (La didactique psychologie) حيث نظر إلى الديداكتيك كمجال تطبيقي لنتائج السيكلوجيا التكوينية.¹

التعليمية أو الديدياكتيك "تخصص عملي تطبيقي يتعلق بتدريس مادة معينة إذ نقول: ديداكتيك العربي، وديداكتيك الفرنسية، وديداكتيك الرياضيات..."

وقد عرفها جون كلودغايونون في كتابه la didactique d'une (ديداكتيك المادة) كالاتي:

اشكالية اجمالية ودينامية تتضمن:

أ. تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة المدرسة، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.

¹ كرايب نورالدين، تعليمية المصطلح النحوي من خلال المقررات الدراسية، الطور الثانوي نموذجاً، (رسالة ماجستير)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015، ص 02.

ب. اعدادا لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع.

ج. دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.¹

المبحث الأول: التعليمية أو الديداكتيكية

نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد منها: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليمية، والديداكتيك، كما نجد للتعليمية عدة تعاريف نبدأ بالتعاريف اللغوية.

• التعليمية لغة: لقد تم تداول مصطلح التعليمية في المعاجم الحديثة، لكن في المعاجم القديمة لا نجد التعليمية بل أصلها وهو الفعل علم، يعلم، تعليما، وهذا ما نجده في لسان العرب: "علمه العلم وأعلمه اياه فتعلمه"² أما في قاموس المحيط فنجد: "رجل عالم وعليم علمه، وعلامك جهال، وعلمه العلم تعليما، وعلامك كذال، واعلمه اياه فتعلمه"³ ومنه تعليم. والتعليمية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة او سمة من السمات للدلالة على الشيء دون احضاره وعلمه تعليما، ومنه قوله عز وجل: "وعلم آدم الأسماء كلها"⁴.

أما في المعاجم الحديثة نجد التعليمية على أنها "مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم ويعد لمستوى معين" وقد يكون النص أدبيا أو نحويا.⁵

¹ المرجع نفسه، ص 03.

² ابن منظور، لسان العرب، تح، عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص 3084.

³ الفيروز آبادي، المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1429-2008م، الجزء 4، ص 191.

⁴ سورة البقرة، الآية 31.

⁵ محمد تونيجي، المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1413هـ-1993م، ط1، ج1، ص 268.

• التعليمية اصطلاحا:

لفظة "التعليمية أو الديدانكتيك" Didactique متعددة المعاني بحسب أصناف المجالات التي ترد فيها، وإذا نحن حصرناها في المجال التعليمي التربوي سنجد أنفسنا أمام مجموعة من التعاريف لا حصر لها، بحيث تتجاذب هذه التعاريف حسب براء أصحابها في الحقل الدلالي لهذه اللفظة وفيما يلي سنعرض مجموعة من التعاريف الاصطلاحية لمفهوم التعليمية وذلك حسب الاتجاه الذي تندرج فيه.

وعليه التعليمية هي أبحاث تهتم بكيفيات التداخل الديدانكتيكي: "ويعني بذلك أن التعليمية تقوم بعملية ربط كل النقاط والقضايا التي تأتي سابقة لمهام المعلم ولتنظيم حالات التعليم"¹. يقدم هذا التعريف التعليمية على أنها عملية ربط بين النقاط التي تسبق مهمة المعلم: أي أنها عملية تمهيدية لعمل المعلم تساعد في تنظيم التعليم والتخطيط له فهي بهذا المنظور تخدم المعلم في تنظيم وتسيير وصفيات التعلم.

والتعليمية هي أيضا: "مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل، وعلى تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكيفيات، وعلى استثمارها في تلبية الوصفيات الحياتية المتنوعة"².

من خلال هذا التعريف تعتبر التعليمية عاملا مساعدا للمتعلم في وضعيات اكتسابه للمعرفة، وذلك بتفعيل قدراته وتوظيف موارده المعرفية في مواقف تعليمية مختلفة.

الديدانكتيك هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس (Lalande. A.1972) وإنها كذلك نهج، أو بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية (Lacomb. D. 1968)³. أما بالنسبة لـ Jasmine.B فهي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها، فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعيات التعلم، وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية... (Jasmin. B. 1973)

¹ كرايب نورالدين، المرجع السابق، ص 24.

² كرايب نورالدين، المرجع السابق، ص 24.

³ محمد الصدوقي، المفيد في التربية، نسخة الكترونية، ص 05.

ويمكن تعريف الديداكتيك أيضا حسب Reuchlin كمجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة (Reuchlin .M. 1974).

ويجب التمييز في تعريفنا للديداكتيك حسب Legendre بين ثلاث مستويات:

❖ الديداكتيك العامة: وهي التي تسعى إلى تطبيق مبادئها وخلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية، وتنقسم إلى قسمين: القسم الأول يهتم بالوضعية البيداغوجية، حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية لتخطيط كل موضوع وكل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ، والقسم الثاني يهتم بالديداكتيك التي تدرس القوانين العامة للتدريس، بغض النظر عن محتوى مختلف مواد التدريس.

❖ الديداكتيك الخاصة: وهي التي تهتم بتخطيط عملية التدريس أو التعلم لمادة دراسية معينة.

❖ الديداكتيك الأساسية Didactique Fondamentale: وهي جزء من الديداكتيك، يتضمن مجموع النقط النظرية والأسس العامة التي تتعلق بتخطيط الوضعيات البيداغوجية دون أي اعتبار ضروري لممارسات تطبيقية خاصة (Le gendre .R. 1988)¹.

¹ المرجع نفسه، ص 06.

المبحث الثاني: المصطلح النقدي

تمهيد:

المصطلح لا يولد ويصاغ ويصنع ارتجالاً أو بصورة اعتباطية بل لا بد فيه من حاجة ماسة ودلالة واضحة ومناسبة تدعو اليه في هذا العلم أو ذلك ولهذا ينبغي أن تتوقف عند الدلالة اللغوية للمصطلح ثم تليها بعد ذلك الدلالة الاصطلاحية.

أولاً: تعريف المصطلح

1. الدلالة اللغوية للمصطلح: ان كلمة المصطلح في مجمل الكتابات المعجمية العربية الحديثة تستعجل الهجوم على مفهومها من موقع المادة اللغوية (صلاح) وهذا ليس خطأ في ذاته، لكنه قفز على تحول صوتي واضح للكلمة من (الصلاح) إلى

(الاصطلاح)، واغفال بين لعلاقة هذا المصدر بذلك.¹ فكيف حدث هذا التحول؟

من المؤكد أن (المصطلح) مصدر ميمي (اصطلاح) مبني على وزن المضارع المجهول (يصطلح) بابدال حرف المضارعة ميما مضمونة، ورد فعله الماضي (اصطاح) على صيغة الفعل المضارع (افتعل) بمعنى أن أصله هو (اصتليح). ولعل السر الصوتي في هذا الابدال قياساً على ما فعل الدكتور ابراهيم أنيس بصيغة (اصطبر) من الفعل (صبر)². يكمن أن صيغة (اصتليح) المطاوعة تبرز لنا مجاورة شديدة بين صوتي التاء والصاد المتفقين في صفة الهمس المختلفين في صفات أخرى (الصاد مطبقة وكثيرة الرخاوة، والتاء صوت شديد وغير مطبق).

وفي حال مجيء فاء (افتعل) صوتاً مطبقاً (كما هي حال صاوقد "اصتليح") فإن الصوت المجاور له (التاء) إلى نظيرها المطبق الذي هو الطاء الحديثة، كأننا لتقريب الخلاف بين

¹ يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008م، ص 21.

² أنظر "مبحث (المماثلة) لدى ابراهيم أنيس، كتابة الأصوات اللغوية، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، 1975م، ص 178 وما بعدها.

هذين الصوتين المتجاورين المختلفين. يمكننا القول (اصّح) أو (اصطّح) تيسيرا لعملية النطق واقتصادا في الجهد العضلي المبذول حين النطق القياسي (اصتّح).

وقد ورد في مقاييس اللغة لابن فارس أن الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد...¹، كما ورد في اللسان لابن منظور أن: الصلاح: ضد الفساد (...). والصلح: السلم، وقد اصطّحو وصالحو واصلحو وتصالحو واصلحو².
ويضيف المعجم الوسيط صلح، صلاحا، صلوحا: زال عنه الفساد (...). اصطّح والاصطّاح:

مصدر اصطّح (...) وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص³. إذن ولدى تعريجنا على دلالة هذه المادة في سائر المعجمات العربية فيما ألفيناها تتجاوز مفاهيم السلم والمصالحة والاتفاق والتعارف والمواضعة وكل ما هو نقيض للفساد والخلاف.

• الدلالة الاصطلاحية للمصطلح:

إن التعريف الاصطلاحي يفرض علينا الإشارة إلى لفظ الاصطلاح فهو "اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته"⁴ على نحو ما نجده في كتاب التعريفات للجرجاني في قوله "والاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول واخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى"⁵.

إلا أن البقاء الكفوي يضبط الدلالة بقوله في الكليات "الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل اخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد"⁶. ويستعمل الاصطلاح غالبا في العلم الذي تحصل معلوماته بالنظر والاستدلال.

¹ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تج: عبد السلام هارون، دار الفكر، 2002، مادة (صلح)، ج3، ص 303.

² ابن منظور، لسان العرب، تج: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ج2، ص 2479.

³ ابراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط (1-2)، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط2، د.ت، ص 545.

⁴ ابراهيم أنيس وآخرون، المرجع نفسه، ص 520.

⁵ الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط4، ص 44.

⁶ أبو البقاء الكفوي، معجم في المصطلحات الفروق اللغوية، قابلة على نسخة د. عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، ط2، 1998، ص 129.

والمصطلح عند المسدي حين يقول: "فإذا كانت الالفاظ في اللغة صورة للمواضعة الجماعية فإن المصطلح العلمي في سياق نفس النظام اللغوي يصبح مواضعة مضاعفة إذ التحول إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح، فهو إذن نظام ابلاغي مزروع في حنايا النظام التواصلية الأول، هو بصورة أخرى علامة مشتقة من جهاز علامي أوسع منه كما وأضيق دقة"¹ ويبدو أن الأصل الذي بنى عليه المسدي مفهومه قد بلغ من اليقين ما جعله أمامنا بهذه البساطة.

ثانياً:

• النقد:

لغة: أجمعت مختلف معاجم اللغة العربية وقواميسها على أن النقد مادة نقد، ينقد، نقدا بجذر ثلاثي. وقد جاء في قاموس لسان العرب: "النقد والنقاد: تمييز الدراهم واخراج الزيف منها"².

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري قوله: "ومن المجاز: هو من نقاده قومه: من خيارهم ونقد الكلام، وهو من نقدة الشعر ونقاده وانتقد الشعر على قائله"³.

- اصطلاحاً: النقد هو فن دراسة النصوص الأدبية والتمييز بين الأساليب المختلفة وهو لا يمكن أن يكون الا موضعياً، فهو ازاء كل لفظة يضع أشكال ويحلها، النقد وضع مستمر للمشاكل والصعوبة في رؤية هذه المشاكل ويقال أيضاً على أن النقد تحليل النصوص والتمييز بين الأساليب النقد ملكة مستقلة لا بد من أن

تدرب على تلك الصناعة.⁴

¹ عزت جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة، مصر، ط1، 2007، ص 22.

² ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، ج14، ص 280.

³ محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، دار الكتب العلمية، ص 650.

⁴ د. رشيد سلاوي، مصطلح النقد في تراث محمد مندور، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

2009، ص 568-569.

ويقول ابن رشيق في معرض حديثه عن النقد: "وقد يميز الشعر من لا يقوله كالبزاز يميز من الثياب ما لم ينسجه، والصيرفي يخبر من الدنانير ما لم يسبكه ولا ضربه، حتى انه ليعرف مقدار ما فيه من الغش وغيره، فينتقص قيمته".¹

المصطلح النقدي:

لاشك أن المصطلح النقدي يشكل العمود الذي يقوم عليه الخطاب النقدي شأنه في ذلك شأن بقية المصطلحات في شتى حقول المعرفة، المصطلح النقدي أحد أعمدة اللغة النقدية.

أما اتكائه في المقام الأول على خصوبة الإشارة اللغوية، تلك التي تؤتي أكلها في سياق الحقل نفسه، وقع عليها الاصطلاح أو لم يقع يجعلنا أمام الخصوصية الأخص للمصطلح النقدي.²

عرف المصطلح النقدي خلال مراحل خاصة مرحلته الأولى والتي اختصت بماهيته ومفاهيمه، إذ ذهب مجمع من النقاد في تفسير المصطلح النقدي من خلال إعطاء جملة من المفاهيم أمت وأحاطت بالمفهوم العام للمصطلح النقدي على اختلافها وتعددتها، ومن جملة التعريفات والمفاهيم التي دارت حول المصطلح النقدي نجد تعريف "عبد العزيز الدوسقي" والذي مفاده: "النسق الفكري المترابط الذي تبحث من خلاله عملية الابداع الفني، وتختبر على ضوئه طبيعة الأعمال الفنية وسيكولوجية مبدعها، والعناصر التي شكلت ذوقه".

هذا التعريف يوضح للنقاد والأدباء حقيقة أن المصطلح النقدي هو تلك المصطلحات والمفاهيم التي تبحث وتسهل عليه التعامل مع أي نص من النصوص الأدبية المختلفة انطلاقاً من المصطلحات النقدية التي ارتكزت عليها هذه الأخيرة، وأيضا تكون الدراسة

¹ العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده، القيرواني، ت: معي الدين عبد الحميد، دار الرشاد الحديثة، المغرب، ج1، ص 75.

² عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002، ص 81.

صحيحة وشاملة وهذا راجع امدى استخدام المصطلحات النقدية لما تحويه من معاني كثيرة تسهل على المتلقي استيعابها بكل سلاسة.¹

ويعرف "الشاهد بوشيخي المصطلح النقدي" فيقول: "هو اللفظ الذي يسمى مفهوما معينا داخل تخصص النقد، ولا يلزم من ذلك أن تكون التسمية ثابتة في جميع الأعصر، ولا في جميع البيئات ولا لدى جميع الاتجاهات ... بل يكفي أن يسمى اللفظ مفهوما نقديا ما لدى اتجاه نقدي ما، ليعتبر من ألفاظ ذلك الاتجاه النقدي او مصطلحاته".²

ونجد يوسف وغليسي يعطي تعريف للمصطلح النقدي الذي يتسم بالشمولية والعموم فيقول: "هو رمز لغوي (مفرد أو مركب) أحادية الدلالة، منزاحا نسبيا عند دلالاته الأولى، يعبر عن مفهوم نقدي محدد وواضح متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي أو يرجى منه ذلك".

من هذا القول يعطي "يوسف وغليسي" صفة الرمزية للمصطلح النقدي بمعنى أنه عبارة عن شفرة لغوية تتجه نحو دلالة واحدة على اختلاف نوعيها فتارة يكون المصطلح النقدي عبارة عن لفظة واحدة شاملة وتارة أخرى يكون عبارة عن لفظتين مركبتين لكنهما يحتويان على معنى واحد، ويكون المصطلح النقدي حسب يوسف وغليسي منزاح نسبيا عن دلالاته الأولى بمعنى أنه ينحرف عن المعنى الأصلي العام له.

ليعبر عن مفهوم نقدي متفق عليه بين النقاد أي أن ينزاح مفهوم المصطلح النقدي من حيث تسميته وتأديته الوظيفة الحقيقية والأصلية له وهو التعبير عن المفهوم الواحد وهو المفهوم الأصلي، ليتقمص وظيفة ثانية وهي التعبير عن مفهوم نقدي آخر قصد الاحاطة به وإبرازه وتبسيطه إلى أهل الاختصاص.³

عرفه عبد الله المسدي في كتابه المصطلح النقدي بأنه: "هو الفن القولي موضوعا والخطاب النقدي مادة، وقال ايضا أن قضية المصطلح النقدي بالغة الدقة إذ هو مما

¹ محمد صداحين، نوال بن زهرة، المصطلح النقدي عند عبد المالك مرتاض، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أم البواقي، ص 76.

² محمد صداحين، نوال بن زهرة، المرجع السابق، ص 76.

³ المرجع نفسه، ص 77.

يندرج في المعارف اللغوية ثم هو وجها مقصودا لذاته أكثر مما يكون الشأن مع مصطلحات أي علم من العلوم".¹

فكل ما يمكن أن يقال في خصوصية المصطلح النقدي يتمتع بحقه الارثي في اللغة باعتباره نتاجا من نتائجها ونمط من أنماطها التي تخضع لمنظومة عامة التي تحكم الشرعية ومعيارية توجهاتها البنائية والتصورية كيف لا والمصطلح النقدي يمثل أحد أعمدة اللغة التي تبنى على اللغة النقدية .

¹ محمد صداحين، نوال بن زهرة، المصطلح النقدي عند عبد المالك مرتاض، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أم البواقي، ص 78.

المبحث الثالث: آليات وضع المصطلحات النقدية

إن اللغة العربية في تحد دائم ومتواصل من أجل مواكبة التطور العلمي الحاصل عند الغرب ذلك أنها كانت ولا تزال تعتمد في نموها على آليات وطرائق لوضع المصطلحات، ولعل أبرزها وأهمها يتمثل في توليد المصطلحات وترجمتها واشتقاقها، وبالتالي حسن توظيفها.

1. مفهوم التوليد:

أولاً: تعريفه

- لغة: جاء في مقاييس اللغة شرح مادة (و، ل، د): الواو واللام والبدال أصل صحيح وهو دليل النجل والنسل (...). وتولد الشيء عن الشيء حصل عنه.¹
- اصطلاحاً: هو الطريقة الثانية من طرائق وضع الألفاظ والمصطلحات في ميدان التعريب لكنه الطريقة الأولى والأساسية في ميدان تطور العربية ونمائها، والكلام الذي ينتجه التوليد هو الكلام المولد، فإذا كان "التولد هو تحصيل كلمة من كلمة أخرى أسبق منها وضعاً، أما جذورها ومادتها فهي في العربية حتماً."²

2. الاشتقاق:

تعريفه:

- لغة: مأخوذ من الجذر اللغوي: شقق، اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجلن واشتقاق الكلام الأخذ فيه يميناً وشمالاً، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه، ويقال شق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج.³
- أما في المعجم الوسيط فتعني "توليد كلمة من كلمة أخرى، شرط خضوعها لقوانين الصرف إذ يقال: شق الأمر شقاً، صعباً، والاشتقاق في علوم العربية صوغ كلمة من أخرى حسب قوانين الصرف."⁴

¹ ابن فارس، مقاييس اللغة، كتاب (الواو)، ج6، مادة (و، ل، د)، ص 143.

² ممدوح محمد خسارة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2008، ص 68.

³ ابن منظور، لسان العرب، ج7، باب الشين، مادة (ش، ق، ق)، ص 167.

⁴ ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص 515.

• اصطلاحاً: لقد حدد بتعريفات عديدة نذكر منها:

عند الجرجاني: "هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتها في

الصيغة"¹.

وقد عرفه السيوطي نقلاً عن ابن دحية في شرح التسهيل فقال: "الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليبدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلقا حروفاً أو هيئة، كضارب من ضرب وحذر من حذر"².

3. الترجمة:

• لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى،

والشخص يسمى المترجم وهو الذي يفسر الكلام".

وجاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي: "المترجمان كعنفوان: المفسر، وترجمه وترجم

عنه، والفعل يدل على أصالة التاء".

وجاء في المعجم الوسيط الذي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة: "ترجم الكلام:

بيّنه ووضحه، وترجم كلام غيره وعنه: نقله من لغة إلى أخرى، وترجم لفلان: ذكر ترجمته،

والمترجمان: المترجم وجمعه تراجم وتراجمه، وترجمة فلان: سيرته وحياته وجمعها تراجم".

وقد وردتا كلمتا مترجمان وتراجم في شعر المتنبي، قال أبو الطيب يصف شعب بوان:

ملاعب جنة لوسار فيها سليمان لسار بترجمان.³

وقال يصف جيش الروم في معركة الحدث:

تجمع فيه كل سن وأمة فما تفهم الأحداث إلا التراجم

وقد ورد للكلمة ترجمة معنى واسع هو فسر وأوضح وأبان، وبهذا المعنى استخدمها ابن

النديم في كتابه الفهرست في معرض حديثه عن كتاب (كليلة ودمنة) عندما قال: فسره عبد

¹ الجرجاني، كتاب التعريفات، ص 43.

² السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق محمد جاء المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1987، ج1، ص 346. "نقلاً من كتاب اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد".

³ دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، شحادة الخوري، ط1، 1989، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ص 51.

الله بن المقفع، فكأن التفسير والترجمة واحد، غير أن الترجمة انتقل معناها بعد ذلك من الشمول إلى التخصص، أي: نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

ويستدل من ذلك كله على أن كلمة (ترجمة) ومثلها (ترجمان) و(تراجم) عربية النجار، صريحة الأصل فصيحة لا لبس فيها، وهي ليست من أصل أعجمي ولا محولة عن معنى آخر.¹

الترجمة: الرمي بالحجارة أو الكلام أو الظن هي المعاني المعجمية الأولى لمادة (رجم). أما كلمة (ترجمة)، فإنها سواء أكانت عربية أم (مستعربة)، قد عملت مدلولات أخرى تبعد عن المعنى الأصلي دون أن تنقطع صلتها به تماماً.²

قال الجوهري: يقال (ترجمان) مثل زعفران، أي بفتح الأول والثالث... ويقال (ترجمان) مثل أيهقان، أي بفتح الأول وضم الثالث، قلت: هي المشهورة عن اللسان (المفسر للسان). وقد ترجمه وترجم عنه إذا فسر كلامه بلسان آخر، قال الجوهري وقيل: نقله من لغة إلى آخرين و(الفعل يدل على أصالة التاء)، فيه تعريض على الجوهري حيث ذكره في (رجم)، مع أن أبا حيان صرح بأن وزنه (تفعلان) ويؤيده قول ابن قتيبة في أدب الكاتب أن الترجمة (تفعله) من الرجم.

فهما تعنيه الترجمة لغة (التفسير) مطلقاً، أي شرح كلمة وتبيين معناها، ولعل هذا المعنى هو الأصل في معانيها في بعض اللغات العربية القديمة، ويحمل على هذا الوجه قول الطبري: "قال أبو جعفر: اختلفت تراجمة القرآن في تأويل قول الله تعالى ذكره (ألم...)، فتراجمة القرآن هم مفسروه."³

الترجمة: مصطلح واسع المفهوم والاستعمال في اللغة العربية، وفيما يلي أهم استعمالاته:

¹ المرجع نفسه، ص 52.

² ممدوح محمد خاوة، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط2، 1434هـ-2013م، ص 21.

³ المرجع نفسه، ص 22.

- الترجمة بمعنى النقل: مصطلح عربي قديم عرفه العرب منذ القرن الأول، إذ أنهم نقلوا كثيرا من العلوم الهندية والفارسية والاعريقية والسريانية، وقد اشتهرت الترجمة والنقل في عهد المنصور، وبلغت أوجها في عهدي الرشيد والمأمون في "دار الحكمة".
واهتم العلماء بنقل العلوم عدا الشعر، وما نقلوه عن الاغريق كان كنزا لهم حافظوا عليه، أفاد منه الإغريق أنفسهم حين أضاعوا بعض هذا الكنز، وهم حاولوا ترجمة الشعر إلا أنهم ادركوا أن الشعر إذا ترجم بريقه، ولذلك قال الجاحظ: "والشعر لا يستطاع أن يترجم، ولا يجوز عليه النقل". أما نقل النثر إلى نثر فهو الممكن، وأدرك العرب القدماء أن المترجم لا يجوز له أن ينقل كتابا من لغة إذا لم يكن متمكنا من اللغة الثانية تمكنه من اللغة الأولى، حتى يستطيع أن يصب الألفاظ على قدر المعاني.

- الترجمة الذاتية: هي التعريف بذاتية المؤلف أو بشخص آخر، وهي التي تدعى بالأجنبي "بيوغرافية"، وهي وصف موجز أو مستطيل لسيرة الرجل.¹
وتعني الترجمة كذلك نقل اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية، Thermomètre: مقياس الحرارة.²

التعريب:

يعتبر التعريب أحد الآليات المهمة التي يتأسس عليها المصطلح، بل هي من الوسائل العامة التي تعطي للمصطلح معنى أوضح، يعرفه يوسف وغليسي "صيغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها يلفها الأجنبي إلى اللغة العربية".³

أخذت اللغة العربية المصطلحات من اللغة الأجنبية، مع إحداث التغيير والتحوير، وهذا حتى تنسجم مع النظام الصوتي والصرفي للغة العربية، ولم يلجأ النقاد إلى التعريب إلا مكرهين، وفي حالات اللجوء الاضطراري يشترط أحمد مطلوب مراعاة ما يلي:

¹ محمد توينجي، المفصل في الادب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ص 241.

² شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط1، 1989، ص 174.

³ يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط 2008، ص 87.

- الاقتصاد في التعريب.
 - ألا يكون المعرب على وزن عربي من الأوزان القياسية أو السماعية.
 - أن يلائم جرس المعرب الذوق العربي وجرس اللفظ العربي.
 - ألا يكون المعرب على وزن عربي من الأوزان القياسية أو السماعية.
 - أن يلائم جرس المعرب الذوق العربي وجرس اللفظ العربي.
 - ألا يكون نافرا عما تألفه اللغة العربية.¹
- لا نكرر أن (التعريب) قد تحول لدى الكثير من الكتاب إلى (موضة لغوية) تشي في أقصى غاياتها بالانتساب الشكلي إلى الثقافة الأجنبية... ومع ذلك يظل (التعريب) في نظرنا شرطا لا بد منه في مجال التنمية اللغوية والوضع الاصطلاحي، إذ هو أسهل الوسائل وأسرعها ايتاء للأكل المعرفي، وأنه الوسيلة الفريدة حين تعز الوسائل وتضيق السبل ويتعذر نقل المعرفة من لغة إلى أخرى.

ومن المصطلحات التي عربها عبد الملك مرتاض، نجد:

- التقاين (Icône)
- البوتييك (Poétique)
- ايزوطوية (Isotopie)
- الغراماطولوجيا (Grammatologie)
- البروكسيميك (proxémique).²

النحت:

النحت هو "ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، تنتزع من حروفها للدلالة على معنى هو مزيج من دلالات الكلمات المنتزع منها (المنحوت منها)".³ ومن جملة القول يجب:

¹ أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، نقلا عن يوسف و غليسي، اشكالية المصطلح النقدي العربي الجديد، ص 89.

² يوسف و غليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، المرجع السابق، ص 90.

³ المرجع نفسه، ص 91.

- أن يكون النحت من الكلمات الأكثر تداولاً واستعمالاً.
- أن يكون لكل كلمة معنى يختلف عن معنى الكلمة الأخرى.
- ألا يقل عدد حروف الكلمة المنحوتة عن أربعة حروف.
- يجب أن يبقى حروف المنحوت منه مرتبة بعد النحت.
- أن تشمل كل كلمة منحوتة على حروف أو أكثر من الحروف (ف، م، ل، ن، ب، ر).
- أن قلبي الكلمة المنحوتة حاجات العربية من افراد وتثنية ونسبه...
- يجب الحذر من وقوع الكلمة المنحوتة في تنافر الحروف.
- أن تكون على وزن عربي قدر الامكان.¹

وجوه النحت:

لقد جاء النحت في اللغة العربية على عدة وجوه فصلها عبد الواحد وافي في ثلاثة اوجه

رئيسية هي:

أ. نحت من جملة للدلالة على التحدث بهذه الجملة نحو بسمل... ولم يرد هذا النوع إلا في كلمات قليلة معظمها استحدثت في الاسلام.

ب. نحت من علم مؤلف من مضاف ومضاف إليه (مركب اضافي) للنسب إلى هذا العلم أو للدلالة على الاتصال به بسبب ما نحو: عبسي، عبدري.

ج. نحت كلمة من أصلين مستقلين أو من أصول مستقلة للدلالة على معنى مركب في صورة ما من معاني هذين الاصلين أو هذه الأصول، وهذا النوع الشائع أيما شيوع في اللغات الهندوأوروبية.²

فالملاحظة أن النوعين الاول والثاني هما أصل النحت منذ القديم أما النوع الثالث فيقصد به التركيب.

الأحياء:

¹ يوسف وغليسي، المرجع السابق، ص 96.

²

الأحياء أو التراث هو "مجاهة الحاضر باللجوء على الماضي، للتعبير بالحدود الاصطلاحية الثلاثية عن المفاهيم الحديثة"¹.

"نجد أن - محمد عابد الجابري - يحذر من استعمال المصطلح التراثي، أو أعماله للتعبير عن معطيات الحضارة الحديثة عملية محفوفة بالمخاطر إذ ما تمت على وجه الاستعجال وتحت ضغط الظروف فالمصطلح التراثي في هذه الحالة المشدود إلى ومرجعية خاصة تختلف تماما عن مرجعية المعطيات الحضارية الحديثة، قد تفقد هذه المعطيات حداتها ويفرغها من مضامينها الجديدة ليشدها إلى مضامين مغايرة تماما"². حيث نجد مرتاض³ "يستحسن وسيلة الأحياء حين أوجد الكثير من المصطلحات النقدية التراثية مثل: أدبية الشعراء والماء الشعري وحين قرن مصطلح خطاب (Discours) بالنص (texte) وقرن هذا الأخير بدلالة النسيج وأصفي في الحديث عن النسيج والدباجة مقابلا للفظ Texture فضلا على كلمات أخرى من قبيل الحروف المنقولة مقابلا للفظ "Alevéolores".

¹ يوسف و غليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، المرجع السابق، ص 85.

² محمد عابدي الجابري، حفريات في المصطلحات ضمن (المناظرة)، نقلا عن يوسف و غليسي في كتابه اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط 2004، ص 86.

³ مولاي علي بوخاتم، مصطلحات النقد العربي السيميائي (الإشكالية والأصول والامتداد)، اتحاد الكتاب العربي، دمشق سوريا، د ط، 2005 ص 84.

الفصل الثاني: تمظهرات توظيف المصطلح في متن الكتاب المدرسي (السنة الثالثة ثانوي)

- تمهيد
- المبحث الأول: دلالات المصطلحات المنتقاة
- المبحث الثاني: مصطلح مجالات التوظيف التربوية
- المبحث الثالث: قراءة المضمون والتعليق على الإجراءات

المبحث الأول :

مفهوم الكتاب المدرسي وخصائصه

1. مفهوم الكتاب المدرسي:

تعددت معاريف الكتاب المدرسي منذ أن اعتمد عليه الانسان كوسيلة تعليمية، شأنه في ذلك شأن وسائل تعليمية أخرى مرافقة للعملية التعليمية التعليمية، كالمسبورة والخريطة... إلا أن ما يجمع عليه الباحثون والخبراء في ميدان التربية، هو أن الكتاب المدرسي مصدر أساي للمعرفة، وسند ضروري في التحضير للدرس واستيعاب المعلومات، يلجأ إليه كل من المعلم والمتعلم.

فهو "كتاب عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين، وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفا بعينه في عمليات التعليم والتعلم".¹ وهو "نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر، الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما، على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج".² هو "الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية الذي يفترض فيها انها الأداة أو احدى الادوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفا... وهو المرجع الاساس الذي يستقي منه التلميذ معلوماته اكثر من غيره من المصادر فضلا على أنه هو الأساس الذي يستند إليه المدرس في إعداد دروسه قبل أن يواجه تلاميذه في حجرة الدرس".³

نصب هذه التعاريف في مجرى واحد هو استحالة الاستغناء عن الكتاب المدرسي، سواء تعلق الامر بالمعلم أو بالمتعلم، إلا أن اتساع دائرة المعرفة تفرض أن تكون للكتاب المدرسي روافد أخرى وهي المعرفة عند الباحثين بالكتب المساعدة.

¹ الدكتور أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي، ترجمة دار المريخ للنشر، ط 1980، ص 109.
² أ.د، توفيق أحمد مرعي، د. محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط الرابعة، 2004 (مقدمة).
³ مجموعة من المؤلفين المغاربة، معجم علوم التربية، الخطاب للطباعة والنشر، 1988، ص 63.

2. خصائص الكتاب المدرسي:

من خلال التعاريف السابقة، يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص للكتاب المدرسي هي بمثابة الأركان الأساسية في تصوره وتصميمه وتقييمه، وهي أيضا ما ينبغي الحرص عليه في تحديد الأهداف المراد تحقيقها في عملية التعليم والتعلم ومن أبرز هذه الخصائص:¹

هو وثيقة مطبوعة موجهة للمتعلم بغية اكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات التي ينص عليها برنامج التعليم في مادة معينة.

يتكفل بمجمل اهداف برنامج التعليم، اهداف برنامج التعليم ويتضمن مفاهيم ينبغي اكتسابها وأنشطة تعليمية.

مصدر أخبار ومعلومات لها صلة بالحياة، وعلى هذا الأساس يجب تحري الصدق والموضوعية في نقل هذه الأخبار ورصد هذه المعلومات.

إنه وسيلة عمل زكويين، إذ يستعمله المتعلمون والمعلمون، وينشرون به آفاق العلم والمعرفة التي تساهم في تكوينها.

يحافظ على المعلومات عبر الأزمنة.

يتيح الاتصال بالشعوب الأخرى.

يحارب السامة، ويحول بنا في مواقع متنوعة.

خاص لاستخدام المتعلم أولا والمعلم ثانيا، ولذلك ينبغي التركيز في تأليفه على خصوصيات المتعلم.

سهل للاستعمال، لا يتطلب جهدا كبيرا، وسهل للحمل والتنقل.

يحفز نشاط الفكر ويساعد القارئ على إدراك ذوات أفكار.

ولبعض الباحثين آراء في خصائص الكتاب المدرسي، من بينهم (ريشودو) الذي أعطى للكتاب المدرسي مجالا أوسع، وذلك انطلاقا من الوظيفة الموكولة إليه فهو يرى: "أن جميع

¹ مجموعة من المؤلفين المغاربة، معجم علوم التربية، الخطاب للطباعة والنشر، 1988، ص 63.

النصوص المطبوعة مثل الجرائد والأعمال الأدبية، والتقنية، والعلمية، أو الفلسفية يمكن أن تلعب دور الكتاب المدرسي إذا ما أدرجت ضمن مسار تعليمي وتعليمي¹.

• التعليم الثانوي:

يستقبل التعليم ما بعد الإلزامي الناجحين من السنة الرابعة متوسط في نمط من النظام التعليمي المؤمن، يتفادى القطعية النهائية مع التعليم السابق، ويحافظ على الاستمرارية التربوية والبيداغوجية من خلال الحفاظ على الموارد الدراسية في المتوسط، ويدرج في الوقت نفسه بعد التدرج في التوجيه نحو مختلف الشعب، وذلك بعد توجيه أولي في السنة الرابعة وفق ملامح التلاميذ الذين ينقسمون إلى "أدبيين وعلميين".

ويقوم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بتنسيق وتعزيز وتعميق المكتسبات المحققة في مرحلة التربية القاعدية، ويؤسس لقاعدة عريضة من الثقافة العامة والكفاءات والمعارف المفيدة للتعليمات المستقبلية، واختيار المسارات الأكاديمية والمهنية التي لا يمكن الاستغناء عنها في تكوين المواطن.

يهدف التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بالإضافة إلى مواصلة الأهداف العامة للتعليم الأساسي إلى:

- 1) تعزيز وتعميق المعارف المكتسبة في مختلف المواد.
- 2) تنمية طرائق وقدرات العمل الفردي والعمل ضمن الفريق.
- 3) تنمية قدرات التحليل والتلخيص والبرهنة والكم والتواصل وتحمل المسؤولية.
- 4) تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة إلى تكوين عال².

¹ ريشودو، تصور انتاج الكتب المدرسية، الدليل العملي.

² ينظر الدليل المنهجي لبناء المناهج اللجنة الوطنية للمناهج وزارة التربية الوطنية، 2009، ص

المبحث الثاني: المصطلح وجالات التوظيف التربوية

التناص

تمهيد:

يعتبر التناص من المفاهيم النقدية الأساسية التي تنتهي إلى مرحلة ما بعد البنيوية وبالتحديد إلى النقد التفكيكي، الذي أعاد النظر في كثير من مسلمات نظرية الأدب الحديثة، سيما المتعلقة منها بالتفكير النبوي. وصار ذلك مفهوما مشهورا متأبيا عن الأذهان، كل يحاول امتلاكه وضمه إلى مجال تخصصه، فاشتغل به البويطقي والسيميوطقي والأسلوبي والتداولي والتفكيكي، ونعرض هنا تعريف لهذا المصطلح الذي شغل الرأي في مجال الأدب.

أولا: التناص لغة

التناص مصدر للفعل تناص، وتناص القوم تزاحموا،¹ وهذا المصدر بصيغته الصرفية هذه يدل على المفاعلة، كما أن التناص صيغة صرفية على وزن تفاعل بما تحمله هذه الصيغة الاشتقاقية من معان لمشاركة والتداخل بما يعني تداخل نص في نص آخر سابق عليه، ليسى لدينا نصان: نص سابق ونص لاحق، بينهما علاقة خاصة قد تبدأ بالمس الرفيق وتنتهي بالتمازج الكلي حتى يبدوا الفصل بينهما أمرا في غاية الصعوبة.

التناص اصطلاحا:

عرفته جوليا كريستفا: "بأنه تفاعل نصي يحدث داخل نص واحد ويمكن التقاط مختلف المقاطع أو القوانين لبنية نصية باعتبارها مقاطع أو قوانين محولة من نصوص أخرى".²

ويعرف لوران جيني التناص أنه: "عمل تحويل وتشرب نصوص يقوم به نص مركزي يحتفظ بنص الصدارة في المعنى".³

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (نصص)، نقلا عن مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، المجلد 34، العدد 2، أبريل- يونيو 2013، ص 194.

² جوليا كريستفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دار تيفال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1991، ص 79.

³ ينظر: دوبيازي بيرمارك، نظرية التناصية، تر: الرهوتي، مجلة علامان، دت، ص 314.

وأبسط تعريف للتناص: "يقتضي وجود علاقة ما بين ملفوظين"¹.
وقد شاع وانتشر مصطلح التناص في النقد الغربي المعاصر، بعد أن استفاد الحديث مؤخرًا عن المناهج النقدية الأسلوبية والألسنية والبنوية والسيمائية...
وبالتالي فالتناص مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالدرس اللساني الحديث من حيث التعالق النصي بين نص وآخر، أو بتداخل النصوص بما يعنيه من حضور نص في نص آخر، استدعاء أو تأثرًا، أو توارد خاطرة، أو غير ذلك من الأسباب التي تعلق حضور النص في نص آخر.

جدول التناص

<p>-لماذا وظف الشاعر شخص "آدم" في النص؟ التعليل: وظف الشاعر شخص آدم في النص للدلالة على ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه وذلك إشارة إلى أن الشعب الفلسطيني لا هوية له إلا الهوية الفلسطينية.</p>	<p>1. حالة حصار (محمود درويش)</p>	<p>من المحور الخامس إلى المحور السادس</p>
<p>أين يظهر في النص أن فلسطين مهبط الديانات السماوية؟ -التعليل: يظهر في النص أن فلسطين مهبط الديانات السماوية في قوله: "باقون كالحفر على صلابتها***** باقون فيه نبيه الكريم في قرآنها وفي وصايا العشر</p>	<p>2. منشورات (نزار قباني) 3. جميلة لعبد الكريم العقون</p>	

¹ حميد لحميداني، التناص وانتاجية المعاني، مجلة علامات من النقد، المجلد العاشر، الجزء 40، منشورات النادي الأدبي الثقافي، جدة، 2001، ص 67.

<p>1. لماذا أجرى الشاعر مقارنة بين خولة وجميلة، فيم تتمثل؟</p> <p>- أجرى الشاعر مقارنة بين خولة وجميلة، فخولة خلصت أخاها من الأسر، وجميلة تخلص الجزائر من الاحتلال.</p> <p>2. ما دلالة الاسقاط الذي قام به الشاعر حين شبه جميلة بخولة.</p> <p>- التعليل: أن المرأة العربية شاركت أخاها في الجهاد منذ القديم ولا تزال تشارك وتضع المعجزات.</p>	<p>3. جميلة لعبد الكريم العقون</p>	
---	--	--

الشعرية:

إذا عدنا بهذا المصطلح إلى أصله اللغوي وجدناه يعود إلى الجذر الثلاثي "شعر"، وبهذا سنحاول عرض وتتبع المعاني التي يحملها هذا المصطلح.

• الدلالة اللغوية لمصطلح الشعرية:

ورد في مقاييس اللغة أن "الشين والعين والراء أصلان معروفان بدل أحدهما على ثبات والآخر على علم وعلم... شعرت بالشيء، إذا علمته وفطنت له..."¹.

شعر فلان: "قال الشعر... وما شعرت به: ما فطنت له وما علمته..."².

ولم يبتعد لسان العرب عن هذه المعاني إذ نجد فيه "شَعَرَ: بمعنى عَلم... وليت شعري أي ليت علمي والشعر منظوم القول، غلب عليه لشرفة بالوزن والقافية..."³.

من خلال هذه المعاني التي وردت في المعاجم العربية نستخلص أن مصطلح الشعرية في دلالاته اللغوية يوحي للدلالة على العلم والفطنة.

• الدلالة الاصطلاحية:

تعددت الدلالات الاصطلاحية التي اتخذها مصطلح الشعرية وهذا نظرا لطبيعته الزبئية واختلاف النقاد في تعريفه كل على حسب البيئة التي احتضنته مما صعب الخروج بمفهوم دقيق ومحدد لهذا المصطلح. "فالشعرية Pétics" مصطلح قديم حديث في الوقت ذاته، ويعود أصل المصطلح في اول انبثاقهم إلى أرسطو، أما المفهوم فإننا نواجه مفهوما واحدا بمصطلحات مختلفة ويبدو بارزا هذا الأمر في تراثنا النقدي العربي.

ونواجه مفاهيم مختلفة بمصطلح واحد من جهة ثانية، ويظهر هذا الأمر في التراث النقدي الغربي أكثر جلاء"⁴ فالشعرية هي: "محاولة وضع نظرية عامة ومجردة ومحاثية للأدب، بوصفه فنا لفظيا. بوصفه فنا لفظيا، إنها تستنبط القوانين التي يتوجه الخطاب

¹ ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة (شعر)، ج3، ص 209.

² الزمخشري، أساس البلاغة، مادة (شعر)، ص 331.

³ ابن منظور، لسان العرب، مادة (شعر)، المجلد 4، ج 26، ص 2273.

⁴ حسين ناظم، مفاهيم شعرية، دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 1994، ص 11.

الفصل الثاني: تمظهرات توظيف المصطلح في متن الكتاب المدرسي (السنة الثالثة ثانوي)

اللغوي بموجبه وجهة أدبية، فهي إذن تشخص قوانين الأدبية في أي خطاب لغوي، وبغض النظر عن اختلاف اللغات"¹.

فالشعرية هي قوانين الخطاب الأدبي، وهذا هو المفهوم العام والمستكشف منذ أرسطو وحتى الوقت الحاضر.

المصطلح	الوحدة التعليمية المقصودة	عنوان النص	المقطع النقدي المدرج
الشعرية	من المحور السابع إلى المحور الثامن	أبو تمام ل: صلاح عبد الصبور	وفق الشاعر في اختيار الرموز وفي اعطائها بعدا بمثل حلقة وصل بين الماضي والحاضر، استخرج هذه الرموز كم صنفها بحسب أنواعها مع بيان دلالتها؟
		الخطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين "محمد أمل فهيم"	رسم الشاعر مشاهد تاريخية مختلفة عبر هذا الخطاب، أذكر مشهدا تبين لك معالمه. - خضوع الوطن العربي لعدة احتلالات وذلك خلال قوله: مرت خيول الترك...
		قصيدة أغنيات الألم ل: نازك الملائكة	في كل ثنايا النص خيط شعوري واحد يربط بين كل أجزاء القصيدة، ما هو؟ - الخيط الشعوري الذي يربط بين أجزاء القصيدة هو تجذر الألم

¹ المرجع نفسه، ص 09.

والحزن في أعماق الوجدان العربي منذ القديم.			
---	--	--	--

التعليق:

إن المتأمل في سياق المصطلحات التي نحن بصدد دراستها والتي اخترناها بموافقة مشرفتنا تأكد لنا بأن هذا المصطلح (التناس) تم استخدامه في نص حالة حصار "لمحمود درويش" الوارد في سياق الوحدة الخامسة "الشعراء المعاصرين وقضية فلسطين"، من خلال المقطع النقدي "لماذا وظف الشاعر شخص آدم في النص"¹. حيث وظف الشاعر شخص آدم في النص للدلالة على ارتباط الشعب الفلسطيني بأرضه، وذلك إشارة إلى أن الشعب الفلسطيني لا هوية له إلا الهوية الفلسطينية.

إلا أن من الناحية النقدية الأكاديمية يعتبر التناس من المفاهيم النقدية الأساسية التي تنتمي إلى مرحلة ما بعد البنيوية وبالتحديد إلى النقد التفكيكي الذي أعاد النظر في كثير من مسلمات نظرية الأدب الحديثة.

وهذا المصطلح أحالنا إلى التركيز على مصطلح نقدي آخر أثناء العملية التعليمية التواصلية ألا وهو مصطلح (الشعرية) الذي وجدنا تذبذبا في الفهم والت وهذا يظهر في الوحدة السابعة "الرمز والأسطورة"، حيث جاء المقطع النقدي واضحا صريحا (وفق الشاعر في اختيار الرموز وفي اعطائها بعدا تراثيا يمثل حلقة وصل بين الماضي والحاضر. استخراج هذه الرموز ثم صنفها بحسب أنواعها مع بيان دلالتها؟)² حيث تمثلت هذه الرموز فيما يلي:

(1) أسماء الأعلام: أ. شخصيات تاريخية: أبو تمام، والمعتصم.

(2) وسائل حربية: السيف، الغمد.

¹ دراجي سعيد وآخرون، اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين، آداب وفلسفة/ لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 18 أكتوبر 2008، ص 103.

² المرجع السابق، ص

مما أكد لنا أن هذا المصطلح اعتمده الكثير من سوء الفهم وهذا ما يدفعنا إلى تتبع دلالة المصطلح من الناحية النقدية حيث يعرف بأنه مصطلح قديم حديث في الوقت ذاته وهو محاولة وضع نظرية عامة ومجردة ومحاثية للأدب.

• التلقي: لغة

ورد في معجم "لسان العرب" لابن منظور بالشكل التالي: تلقاه أي استقبله، وفلان يتلقى فلان أي يستقبله، ولقاء الشيء وألقاه إليه وبه، وقد فسر الزجاج قوله تعالى: "وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم(6)"¹. أي يلقي إليه وحيا من عند الله، وأما قوله تعالى: "فتلقى آدم من ربه، كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم (37)"². فمعناه أنه أخذها عنه، وقيل تعلمها ودعا بها.

فدلالة الاستعمال القرآني لمادة التلقي تنبه إلى ما تحمل هذه المادة من إحياءات وإشارات إلى عملية التفاعل النفسي والانفتاح الذهني مع الخطاب، حيث ترد أحيانا مرادفة لمعنى الفهم والفطرة، وهي مسألة لم تعن عن ذهن بعض المفسرين والأدباء في الإشارة إليها. وتدل كلمة التلقي على استقبال شيء ما، كما تدل أيضا على العناصر التي تتحكم في قراءة جمهور معين للخطاب الفني والأدبي والإعلامي، وبعبارة أخرى ذلك الفعل الذي يمارسه الفرد كإنسان له مكوناته النفسية والذهنية والانفعالية والاجتماعية لتفسير ما يقدم له هذا المعنى، حيث يتضمن الإحساس والذكاء والإدراك وبناء المعنى.³

اصطلاحا:

يعد مصطلح التلقي من أهم المقولات التي ميزت الدراسات النقدية المعاصرة، بل ويشكل حقلًا معرفيًا ساهمت في تشكيله مجموعة من النظريات والمناهج النقدية كالشكلانية والبنوية، والسيميوطيقا... ومختلف التقاطعات الاستيمولوجية مع الاتجاه الماركسي والنفسي وغيرهم، في إطار العلاقة بين المتلقي والنص الأدبي من خلال سياقه

¹ النمل، الآية 6.

² البقرة، الآية 37.

³ <http://www.asjp.cerist.dz>، 2023/04/13، 16:00، الشريف مرزوق، نظرية التلقي وأطروحاته، مجلة النص، المجلد 17، العدد 1، جامعة أم البواقي، الجزائر، ص 194.

الفصل الثاني: تمظهرات توظيف المصطلح في متن الكتاب المدرسي (السنة الثالثة ثانوي)

الخارجي ومعناه الداخلي،¹ أي النظر في مكونات النص الأدبي والعلاقات الرابطة بينها والتلقي "بمفهومه الجمالي يعني عملية ذات وجهين، إذ تشمل في آن واحد الأثر الذي ينتجه العمل الفني وطريقة تلقيه من قبل القارئ، يمكن للقارئ أن يستجيب للعمل بعدة أشكال مختلفة. فقد يستهلكه أو ينقده، وقد يعجب به أو يرفضه، وقد يتمتع بشكله ويؤول مضمونه، ويتبنى تأويلا مكرسا أو يحاول تقديم تأويل جديد، وقد يمكنه أخيرا أن يستجيب للعمل بأن ينتج بنفسه عملا جديدا" ومن هذا يبرز مفهوم التلقي على أنه موزا لفاعلية القارئ.²

المصطلح	الوحدة التعليمية المقصودة	عنوان النص	المقطع النقدي المدرج
التلقي	5	منشورات فدائية	1. اكتشف معطيات النص: - غلى من يتوجه الشاعر بالخطاب؟ ص 95. 2. أحدد بناء النص: - أسلوب الخطاب الطاغ في هذا النص. لماذا؟ مثل. ص 96.
	6	الانسان الكبير	3. اكتشف معطيات النص: - ما الفرق بين زمن الكتابة وزمن القراءة؟ - الفضاء قسمان: 1. فضاء خارج نصي (الواقع). 2. فضاء عبر المتخيل الشعري.

¹ <http://www.fac.umc.edu.dz>، 2023/04/13، 16:00، سميرة حدادي جمالية التلقي، افتراضات ياوس وآيزر، مجلة الآداب، اللغات، جامعة محمد لمين دباين، سطيف، الجزائر، ص 131.

² المرجع نفسه، ص 132.

- حدد الفضائيين وقدم أمثلة عن كل قسم. ص 118.			
--	--	--	--

التعليق :

1. تزامنا مع صياغة المصطلحات التي نحن بصدد دراستها تبين لنا بأن مصطلح "التلقي" تم استخدامه في نص "منشورات فدائية" ونص "الانسان الكبير" الواردان في سياق الوجدتين الخامسة والسادسة على التوالي من خلال ثلاث مقاطع نقدية المقطع الأول (إلى من يتوجه الشاعر بالخطاب؟)، المقطع الثاني (أسلوب الخطاب طاغ في هذا النص، لماذا؟ مثل)¹ ثم المقطع الثالث (ما الفرق بين زمن الكتابة وزمن القراءة؟/ الفضاء قسمان: - فضاء خارج نصي (الواقع) - فضاء عبر المتخيل الشعري، حدد الفضائيين وقدم أمثلة عن كل قسم)². فلاحظ أن هذه المقاطع النقدية صعبة التوظيف والاستعمال مما دفعنا لضبط مفهوم التلقي كمصطلح نقدي على أنه مواز لفاعلية القارئ ويشكل العلاقة بين المتلقي والنص الأدبي من خلال سياقه الخارجي ومعناه الداخلي.

البؤرة:

يعرف "أحمد المتوكل" البؤرة كما هو السائد في نظرية النحو الوظيفي، على أساس اقتراح "سيمون ديك - Simon Dik" الذي يعرفها بانها الوظيفة التي تسند إلى المكون الذي يحمل المعلومة الأهم والأكثر بروزا في موقف تواصل معين والذي يعتقد المتكلم أنها أخرى بأن تدرج في مخزون معلومات المخاطب والتي تتعلق بالتغييرات التي ينوي إحداثها في معلومات المخاطب، ويرى أحمد المتوكل أن المعلومات البؤرية تنتهي إلى الحيز الذي يشكل الفرق بين مخزون المتكلم ومخزون المخاطب، حيث أن هذه التغييرات التي ينوي المتكلم

¹ دراجي سعيد وآخرون، اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين: آداب وفلسفة/ لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 08 أكتوبر 2008، ص 95-96.

² المرجع نفسه، ص 118.

إحداثها لا تخرج عن الفارق بين معلوماته ومعلومات المخاطب وعليه تنتهي البؤرة إلى المعلومات غير المشتركة بين المتكلم والمخاطب.¹

المقطع الفقدي المدرج	عنوان النص	الوحدة التعليمية المقصودة	المصطلح
<p>1. أحدد بناء النص.</p> <p>- يعرف التبئير أنه زاوية النظر التي ينظم من خلالها عملية القص لكن زوايا النظر متعددة منها: الزاوية الداخلية. الزاوية الخارجية – الزاوية الصفر.</p> <p>عرف كلا منها وحاول أن تطبق هذه العملية على هذه القصة. ص 208.</p> <p>2. أتفحص الاتساق والانسجام في النص:</p> <p>- تمر كل قصة من حيث الحدث ومن حيث الزمن بالمراحل الآتية:</p> <p>زمن ما قبل التحول – زمن التحول – زمن ما بعد التحول.</p> <p>بناء على ذلك حدد زمن التحول في هذه القصة معتمدا على (بداية الأحداث) ص 208-209.</p>	الجرح والأمل	10	البؤرة

¹ <http://www.asjp.cerist.dz>، 2023/04/13، 16:00، سعيد زيغد، البؤرة في نظرية النحو الوظيفي: قراءة جديدة في تنميط أحمد المتوكل، مجلة التواصل في اللغات والثقافة والآداب، العدد 31، سبتمبر 2021، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، ص 135.

3. أكتشف معطيات النص: - ما الذي أراد أن يعبر عنه الكتاب من منظر الأطفال وهم يلعبون ومنظر الحديقة والظل، وأشعة الشمس؟ ص 238.	كابوس في الظهيرة	11	
--	---------------------	----	--

التعليق:

يتعدد المصطلح أكثر مع تقدم الوحدات التعليمية خاصة في المحاور الأخيرة العاشرة والإحدى عشر مع المسرح والقصة حيث أن وجدنا أن مفهوم "البؤرة" يتشكل في نص "الجرح والأمل" وأيضا نص "كابوس في الظهيرة" من خلال سؤالين في شكل مقطعين نقدين السؤال الأول في مقطع أحدد بناء النص (يعرف التبئير أنه زاوية النظر التي ينظم من خلالها عملية القص لكن زوايا النظر متعددة منها: الزاوية الداخلية – الزاوية الخارجية – الزاوية الصفر، عرف كلا منها وحاول أن تطبق هذه العملية على هذه القصة). والسؤال الثاني في مقطع اتفحص الاتساق والانسجام في النص (تمر كل قصة من حيث الحدث ومن حيث الزمن بالمراحل الآتية: زمن ما قبل التحول – زمن التحول – زمن ما بعد التحول، بناء على ذلك حدد زمن التحول في هذه القصة معتمدة على بداية الأحداث).¹ ثم السؤال الثالث في مقطع أكتشف معطيات النص (ما الذي أراد أن يعبر عنه الكاتب من منظر الأطفال وهم يلعبون ومنظر الحديقة والظل، وأشعة الشمس؟).² الملاحظ أن هذه المقاطع النقدية تتسم بالعمق، في المعنى والصعوبة في التوظيف مما دفعنا لأن نضبط مفهوم التبئير كمصطلح نقدي سردي أنه الوظيفة التي تسند إلى المكون الذي يحمل المعلومة الأهم والأكثر بروزا في موقف تواصل معين.

¹ دراجي سعيدي وآخرون، اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين: آداب وفلسفة/ لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 8 أكتوبر 2008، ص 208-209.

² المرجع نفسه، ص 238.

المبحث الثالث: تحليل واستقراء نتائج الإستبانة

1. تحليل نتائج الاستبانة:

1) تعريف الاستبانة: هو نموذج او استمارة يتضمن نوعين من الأسئلة، أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة، وقد مزجت في مبحثي هذا بين الأسئلة، فغلى جانب الأجوبة المصممة لأسئلة الاستبانة مثل (نعم / لا / كاف / غير كاف) أضفت أسئلة مفتوحة وقد تمثلت في: وضح ذلك؟ كلها تسعى إلى معرفة واقع تعليمية المصطلح النقدي في التعليم الثانوي عموماً والسنة الثالثة خصوصاً.¹

وقد وزعت الاستبانة على عينة البحث، والتي هي مجموع أستاذة التعليم الثانوي، وكان عدد الاستبيانات الموزعة 10 استبانة وقسمت هذه الاستبانة إلى قسمين: القسم الأول يسعى إلى التعرف على الأستاذة، وقسم يسعى من خلال أسئلة إلى التعرف على واقع تعليمية المصطلح النقدي في التعليم الثانوي.

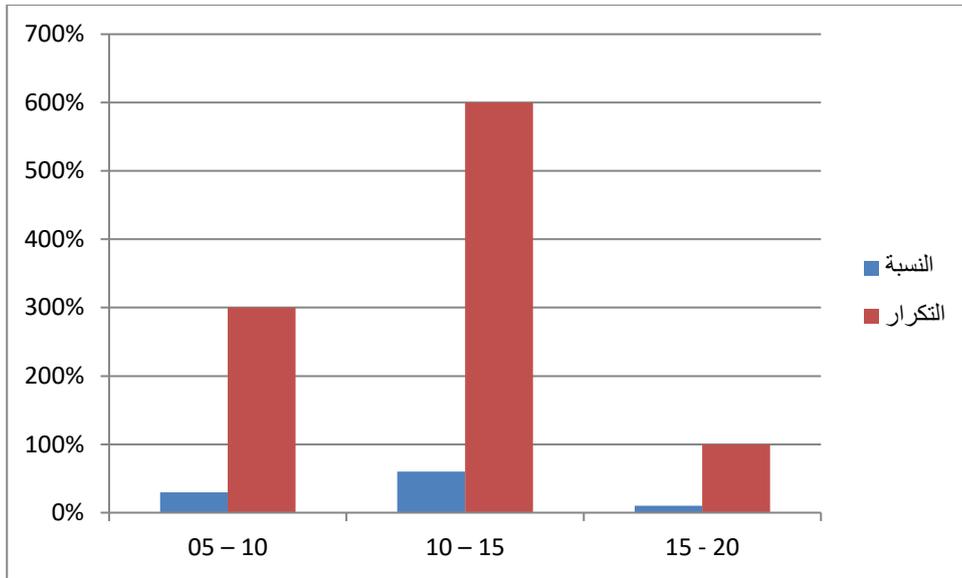
أ. تحليل نتائج الاستبانة:

• الأقدمية في العمل:

النسبة (%)	التكرار	
30%	03	(05 سنوات – 10 سنوات)
60%	06	(10 سنوات – 15 سنة)
10%	01	(15 سنة – 20 سنة)

جدول يمثل توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل

¹ ينظر الاستبانة في الملحق.



الشكل (01): العنوان: أعمدة بيانية تمثل توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل.

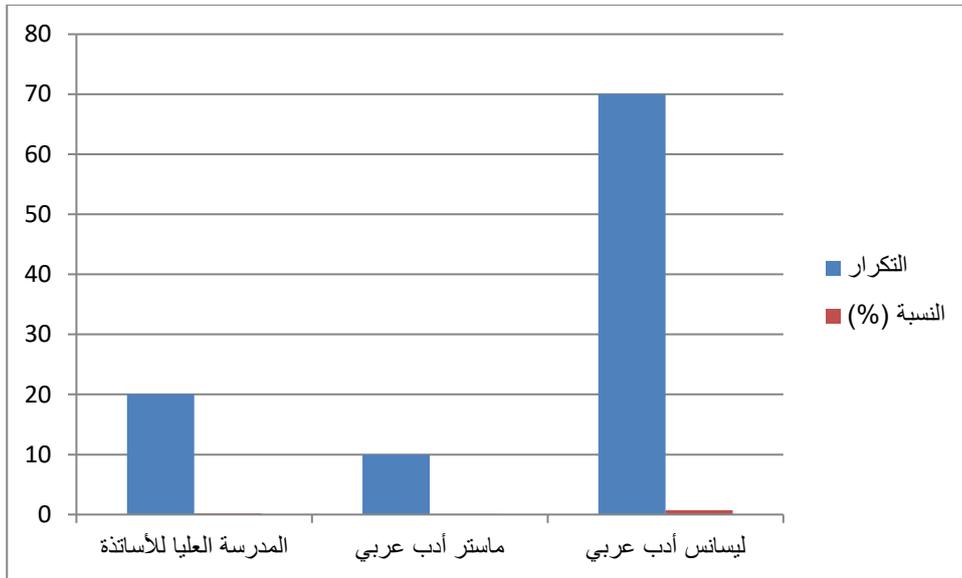
التحليل:

- الملاحظة من التمثيل البياني أن الأساتذة متوسطي الخبرة هم الأعلى نسبة والتي مثلت (60%) من المجموع الاجمالي ويفترض أن يكون تمكنهم من المصطلح أكثر ولكن ما سجلناه أن المصطلح غير مستوعب بحكم الشهادات المتحصل عليها والمتمثلة في شهادة ليسانس.

- والعينة اوزعت ما بين 5 سنوات خبرة إلى 20 سنة وهذا مؤشر يفترض أن يدل على التمكن والمعرفة.

جدول يمثل توزيع العينة حسب الشهادات المحصلة:

النسبة (%)	التركرار	الاجابة
20%	02	المدرسة العليا للأساتذة
10%	01	ماستر أدب عربي
70%	07	ليسانس أدب عربي

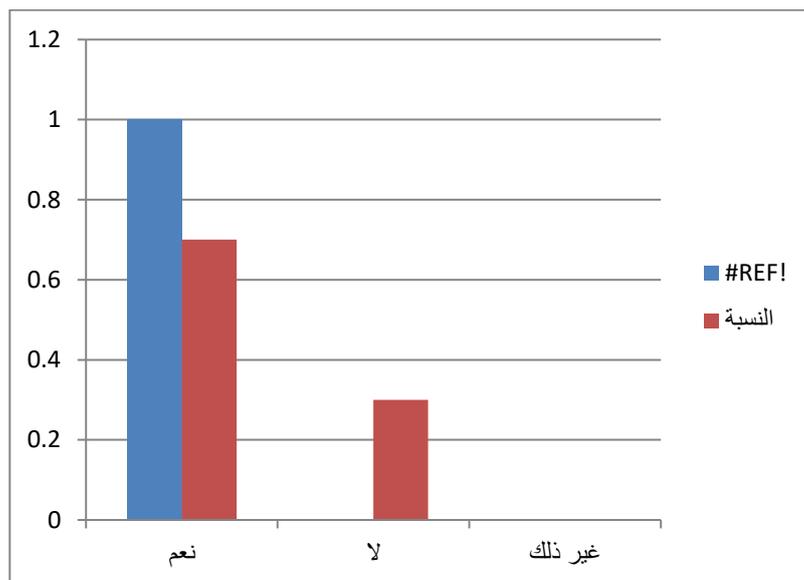


الشكل (02): العنوان: يوضح توزيع العينة حسب الشهادات المحصلة

02. جدول يمثل مدى احتياج نشاط النقد الأدبي إلى حصة خاصة مثل غيره من

أنشطة اللغة العربية.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
غير ذلك	00	%00



الشكل رقم (03): العنوان: أعمدة بيانية يمثل مدى احتياج النقد الأدبي إلى حصة

خاصة.

التحليل:

1. مثل الذين أجابوا بـ "نعم" النسبة الأعلى وهي (70%) أي الذين يعتقدون أن النشاط

النقدي يحتاج إلى حصة خاصة مثل باقي أنشطة اللغة العربية، وحججهم وهي كالتالي:

- النقد يجعل المتعلم يتعرف على أكبر عدد من المصطلحات.

- النقد هو أساس الأدب العربي.

- حتى نجمع بين النظري والتطبيقي بيسر وفهم.

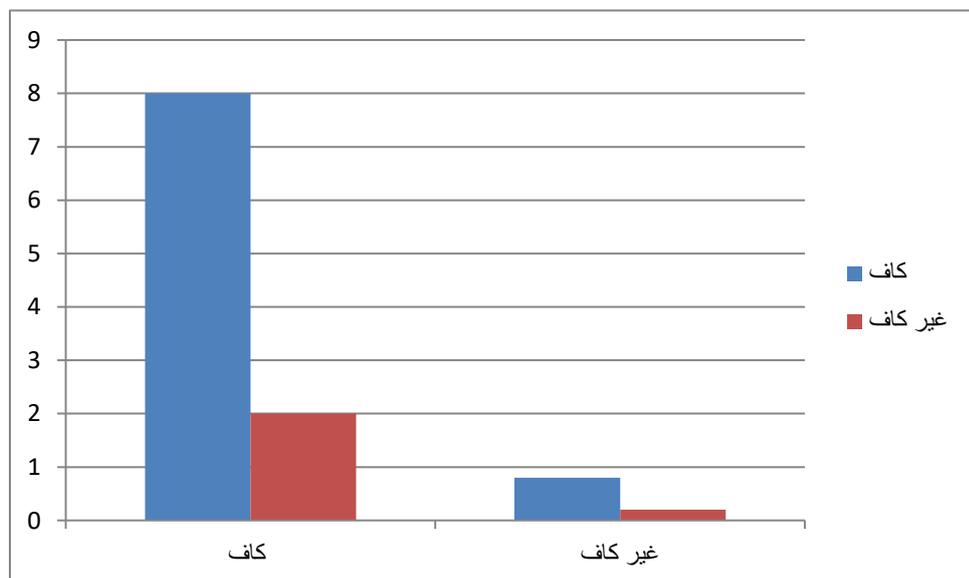
2. الذين أجابوا بـ "لا" مثلوا نسبة (30%) وحججهم في ذلك أن:

- نشاط النقد الأدبي متعلق بالنص الأدبي لتحقيق المقاربة النصية.

- أن النقد يدرس ضمناً في أنشطة اللغة الأخرى.

3. جدول يمثل مدى ملائمة الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي:

النسبة	التكرار	الاجابة
80%	08	كاف
20%	02	غير كاف



الشكل (04): العنوان: أعمدة بيانية تمثل ملائمة الحجم الساعي المخصص لنشاط

النقد الأدبي.

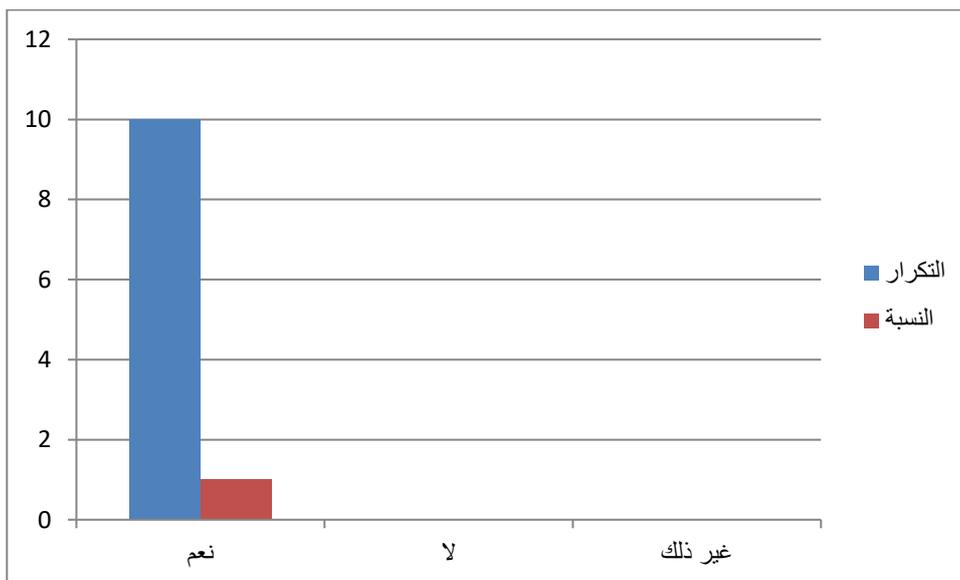
التحليل: من الجدول والتمثيل البياني تبين أن:

1. الذين أجابوا بـ كاف قد مثلوا أعلى نسبة والتي هي (80%) وقد برهنوا ذلك بأن: وحدات النقد الأدبي عبارة عن تعريفات بسيطة لبعض المصطلحات لذا فالحجم الساعي المخصص له كاف.

2. الذين أجابوا بـ "غير كاف" قد مثلوا النسبة الأقل والتي هي (20%) وحججهم في ذلك أن: ربع ساعة أو نصف ساعة المخصصة للنقد غير كافية لا سيما وأنه ضروري خاصة للشعب الأدبية.

جدول يمثل مدى إشارة الأساتذة إلى المصطلح النقدي:

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
غير ذلك	00	%00



الشكل (05): العنوان: تمثيل بياني يمثل مدى اشارة الأستاذة إلى المصطلح النقدي

التحليل: وإن الذين يشيرون إلى المصطلحات النقدية عند تدريس النقد غطوا بشكل تام واستحوذوا على النسبة بشكل كامل والتي بلغت (100%) من مجموع الأساتذة المستجوبين، وقد أشاروا إلى كيفية اشارتهم إلى المصطلحات النقدية ب:

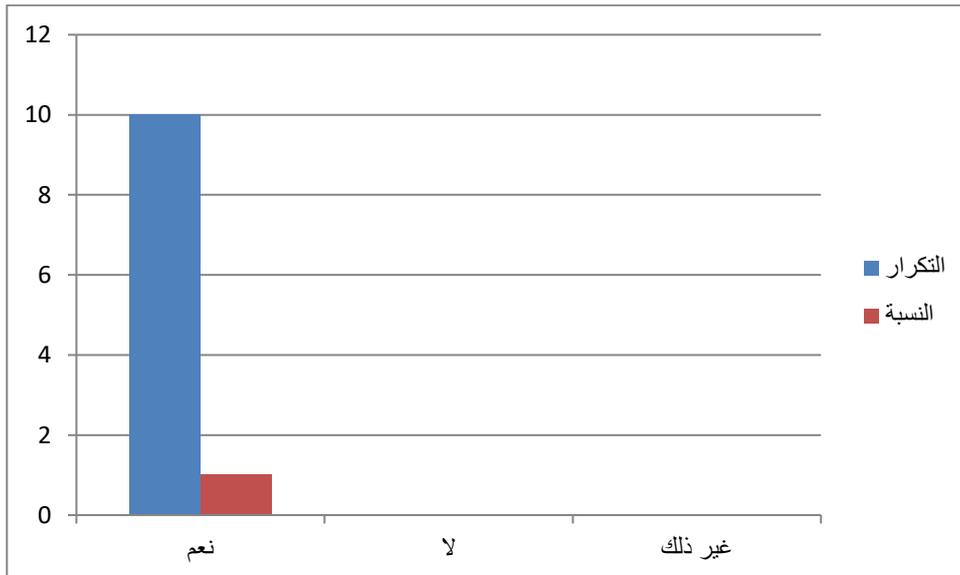
- الاشارة إليها عند تحليل النصوص ليكتسب المتعلم ثقافة نقدية.

- في حالة وجود نص يتناول قضية نقدية.

جدول يمثل تحديد لتعريف المصطلحات النقدية من قبل الأساتذة أثناء العملية

التعليمية.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
غير ذلك	00	%00



الفصل الثاني: تمظهرات توظيف المصطلح في متن الكتاب المدرسي (السنة الثالثة ثانوي)

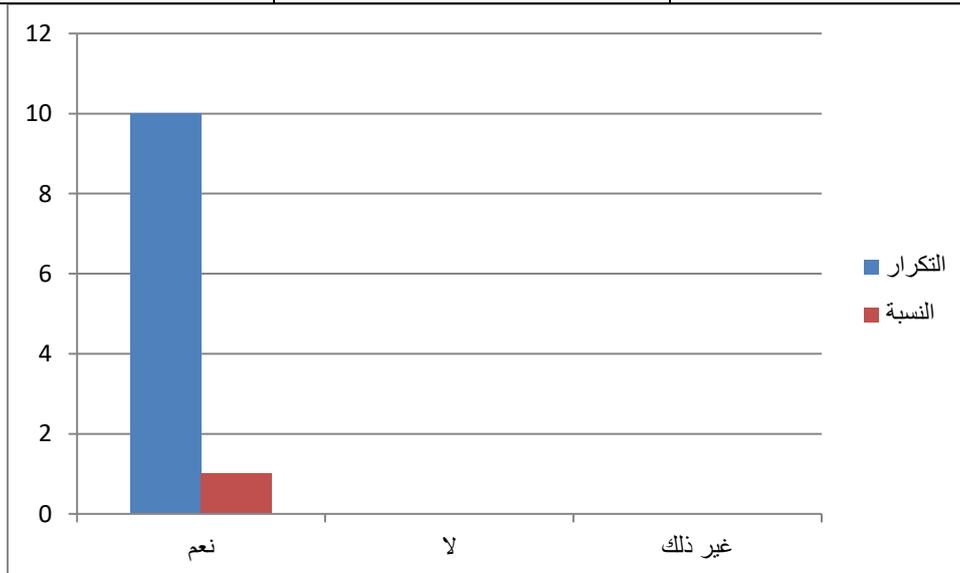
شكل (06): أعمدة بيانية توضح تحديد تعريف الأساتذة للمصطلحات النقدية عند

تدريسها

كل الأساتذة أجابوا بنعم مثلوا نسبة 100% أي أنهم جميعهم يتطرقون لتعريف المصطلحات النقدية حين يدرسونها، لأن الفهم أصل من تصوره (التعريف يساعد على التوظيف...).

جدول يمثل مدى التعليق على المصطلحات النقدية التي يتم تدريسها.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	100%
لا	00	00%
غير ذلك	00	00%



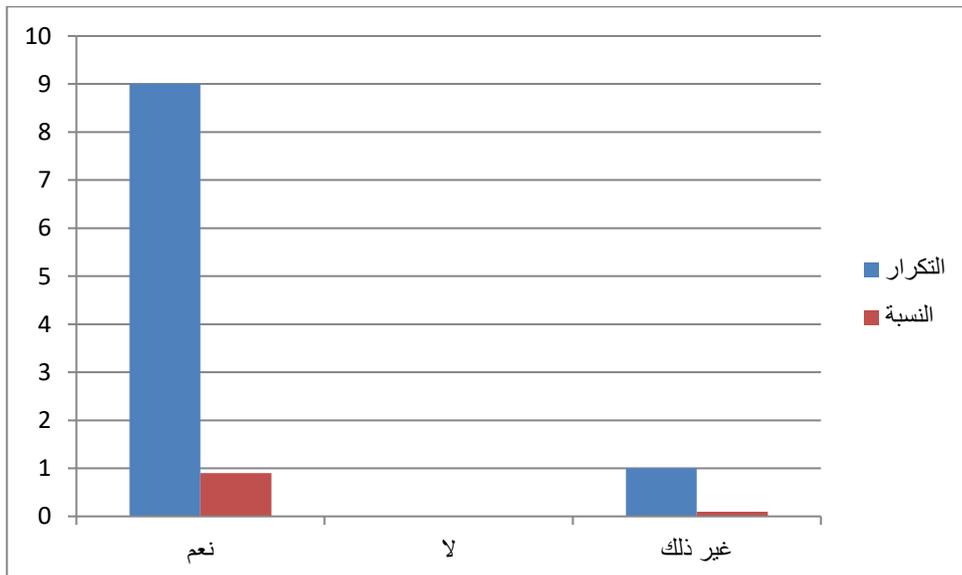
شكل 07: أعمدة بيانية تمثل تعليق الأساتذة على المصطلحات النقدية

الفصل الثاني: تمظهرات توظيف المصطلح في متن الكتاب المدرسي (السنة الثالثة ثانوي)

تظهر معطيات الجدول والأعمدة البيانية أعلاه توزيع الأساتذة حسب رأيهم في التعليق على المصطلحات النقدية التي يتم تدريسها، حيث نسبة الاجابة بنعم قدرت بـ 100% وهذا يرجع إلى أنهم جميعهم يعلقون على المصطلحات النقدية حيث يكسبون المتعلم معلومات جديدة.

جدول يمثل مدى انطباق مفهوم المصطلحات النقدية مع تعريفها.

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	%90
لا	00	%00
غير ذلك	01	%10



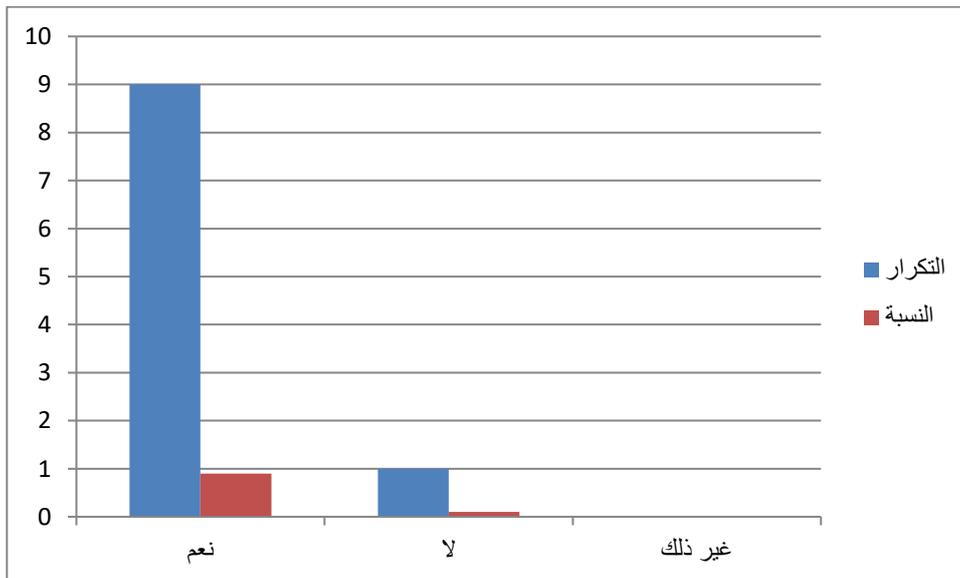
شكل (08): أعمدة بيانية تمثل مدى انطباق مفهوم الأساتذة مع تعريف المصطلحات

النقدية.

يبين من خلال معطيات الجدول والأعمدة البيانية أعلاه رأي الأساتذة عن مدى انطباق مفهومهم للمصطلحات النقدية مع تعريفها، فنجد 90% أجابوا بنعم أي أن أغلبية الأساتذة يتطابق مفهومهم مع تعريف المصطلحات النقدية، بينما نجد 10% أجابوا بغير ذلك، إلا أننا لانسنا أن الفئة المستهدفة جانبت الموضوعية.

جدول يمثل مدى استيعاب التلاميذ عرض وشرح الأستاذ للمصطلحات النقدية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	%90
لا	01	%10
غير ذلك	00	%00



شكل 09 : أعمدة بيانية تمثل مدى استيعاب التلاميذ لشرح وعرض المصطلحات

النقدية

يتضح لنا من خلال الجدول والأعمدة البيانية أعلاه مدى استيعاب التلاميذ عرض وشرح الأستاذ للمصطلحات النقدية فكانت إجابة الأساتذة كالتالي حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 90% أما الاجابة بلا قدرت بـ 10%، إلا أننا لأمسنا أن الفئة المستهدفة جانبت الموضوعية.

الخاتمة

تجدر الإشارة في الأخير إلى أننا حاولنا في هذه الدراسة الوقوف عند أهمية المصطلح النقدي في التعليم الثانوي سنة ثالثة آداب وفلسفة، وهي من المواضيع الخصبة الجوهرية التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتقصي.

فقد تضمنت هذه الخاتمة، خلاصة لما جاء به البحث وأهم النتائج التي تم التوصل إليها نذكر منها:

- يمثل تعليم المصطلح النقدي في الخطاب المدرسي جزءا أساسيا من عملية التعليم والتعلم في مرحلة الثانوية.
- يساعد الطلاب في فهم النصوص الأدبية بشكل أفضل ويساعدهم على تقويم النصوص وتوضيح قيمتها الأدبية والفنية.
- يوفر تعليم المصطلح النقدي في الخطاب المدرسي للطلاب الأدوات اللازمة والأساسية لتحليل النصوص الأدبية بشكل أفضل وتحديد معانيها بشكل أدق.
- يؤهل الطلاب لفهم عالم الأدب العربي بشكل جيد والمساهمة في المناقشات المتعلقة بالأدب واللغة في المجتمعات العربية.
- المصطلح النقدي أداة لا يستقيم أمر الخطاب إلا بها، ولا تؤتي العملية النقدية بثمارها إلا بواسطة منه.

الملاحق

استبانة خاصة بالأساتذة

1- التعرف على الأستاذ:

..... السيد يوسف إبراهيم أبو الحسن

بطاقة تعريف للأستاذ:

..... أستاذة مكنونة وحنيفة

الأقدمية في العمل:

..... من 1998 من البحر الأبيض المتوسط

أهم الشهادات المتحصل عليها:

..... ليسانس في الأدب العربي

2- المستوى المسند تدريسه إليكم:

السنة الثانية ثانوي

السنة الأولى ثانوي

السنة الثالثة ثانوي

علوم تجريبية

جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

تقني رياضي

تسيير واقتصاد

آداب وفلسفة

جذع مشترك آداب

لغات أجنبية

3- هل ترى أن نشاط النقد الأدبي يحتاج إلى حصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية التي تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

4- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي:

غير كاف

كاف

5- هل تشير إلى المصطلح النقدي عند تدريسه لنشاط النقد الأدبي

غير ذلك

لا

نعم

استبيان

1- التعرف على الأستاذ

- بطاقة تعريف الأستاذ لوسون وهبيلة
- الأقدمية في العمل ثلاث عشرة سنة
- أهم الشهادات المتحصل عليها ليسانس اللغة العربية وآدابها

2- المستوى المسند تدريسه إليكم:

- السنة الأولى ثانوي السنة الثانية ثانوي السنة الثالثة ثانوي

- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا علوم تجريبية
- جذع مشترك آداب آداب وفلسفة
- لغات أجنبية تسير واقتصاد
- تقني رياضي
- فلسفة

3- هل ترى أن نشاط النقد الأدبي يحتاج إلى حصة خاصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية التي تدرسها؟

- نعم لا غير ذلك

وضح ذلك

4- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي

- كاف غير كاف

5- هل تشير إلى المصطلح النقدي عند تدريسه لنشاط النقد الأدبي؟

- نعم لا غير ذلك

6- هل تعرف المصطلحات النقدية عند تدريسه؟

- نعم لا غير ذلك

7- هل تعلق على المصطلحات النقدية عند تدريسه؟

- نعم لا غير ذلك

8- هل ينطق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

- نعم لا غير ذلك

9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

- نعم لا غير ذلك

6- هل تعرف المصطلحات النقدية حين تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

7- هل تعلق على المصطلحات النقدية التي تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

8- هل ينطبق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

غير ذلك

لا

نعم

9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

غير ذلك

لا

نعم

الرقم: 718 / ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م / 2023

إلى السيد (ة): مدير ثانوية محمد بلهاشمي

حجاج - مستغانم.

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماسترل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد

مدير(ة): ثانوية محمد بلهاشمي - حجاج - مستغانم ، بالتعاون مع الطالب (ة):

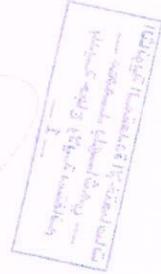
- برفاعي ياسمين المولودة بتاريخ: 28/12/1999 بحجاج - مستغانم .

المتدرسة بصف: السنة الثانية ماستر تخصص : لسانيات تطبيقية للسنة الجامعية: 2022-2023

وذلك لإعداد مذكرة الماسترل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 07/05/2023



6- هل تعرف المصطلحات النقدية حين تدرسها؟

نعم لا غير ذلك

7- هل تعلق على المصطلحات النقدية التي تدرسها؟

نعم لا غير ذلك

8- هل ينطبق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

نعم لا غير ذلك

9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

نعم لا غير ذلك

استبيان

- 1- التعرف على الأستاذ
بطاقة تعريف الأستاذ أستاذ رئيس التعليم الثانوي (بلقيث أمين)
الأقدمية في العمل عشرة سنوات
أهم الشهادات المتحصل عليها الماستر في الأدب العربي
2- المستوى المسند تدريسه إليكم:

- السنة الأولى ثانوي السنة الثانية ثانوي السنة الثالثة ثانوي

- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا علوم تجريبية
تقني رياضي
تسيير واقتصاد
جذع مشترك آداب آداب وفلسفة
لغات أجنبية

3- هل ترى أن نشاط النقد الأدبي يحتاج إلى حصة خاصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية التي تدرسها؟

نعم لا غير ذلك

وضح ذلك _____

4- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي

كاف غير كاف

5- هل تشير إلى المصطلح النقدي عند تدريسك لنشاط النقد الأدبي؟

نعم لا غير ذلك

6- هل تعرف المصطلحات النقدية عند تدريسها؟

نعم لا غير ذلك

7- هل تعلق على المصطلحات النقدية عند تدريسها؟

نعم لا غير ذلك

8- هل ينطق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

نعم لا غير ذلك

9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

نعم لا غير ذلك

الرقم: 719 / ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م / 2023

إلى السيد (ة): مدير ثانوية بن قلة تواتي
ز غلول - مستغانم.

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماسترل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد

مدير(ة): ثانوية بن قلة تواتي ز غلول - مستغانم ، بالتعاون مع الطالب (ة):

-قنونة عائشة المولودة بتاريخ: 31/10/2000 بوادي الخير- مستغانم .

المتدرسة بصف: السنة الثانية ماستر تخصص : لسانيات تطبيقية للسنة الجامعية: 2022- 2023

وذلك لإعداد مذكرة الماسترل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 07/ 05/ 2023



استبيان

1- التعرف على الأستاذ

- بطاقة تعريف الأستاذ علاء خديجة
- الأقدمية في العمل أكثر من سنة
- أهم الشهادات المتحصل عليها ليسانس في اللغة العربية وآدابها
- 2- المستوى المسند تدريسه إليكم:

- السنة الأولى ثانوي السنة الثانية ثانوي السنة الثالثة ثانوي

- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا • علوم تجريبية
- تقني رياضي • تسبير واقتصاد
- جذع مشترك آداب • آداب وفلسفة
- لغات أجنبية

3- هل ترى أن نشاط النقد الأدبي يحتاج إلى حصة خاصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية التي تدرسها؟

نعم لا غير ذلك

وضح ذلك

4- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي

كاف غير كاف

5- هل تشير إلى المصطلح النقدي عند تدريسه لنشاط النقد الأدبي؟

نعم لا غير ذلك

6- هل تعرف المصطلحات النقدية عند تدريسه؟

نعم لا غير ذلك

7- هل تعلق على المصطلحات النقدية عند تدريسه؟

نعم لا غير ذلك

8- هل ينطق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

نعم لا غير ذلك

9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

نعم لا غير ذلك

استبانة خاصة بالأساتذة

1- التعرف على الأستاذ:

..... السيدة هوجيب هوجيب

بطاقة تعريف للأستاذ:

..... الأستاذة هريشة ريسية

الأقدمية في العمل:

..... أخصر من اثني عشر سنة

أهم الشهادات المتحصل عليها:

..... ليسانس في الأدب العربي

2- المستوى المسند تدريسه إليكم:

السنة الثانية ثانوي

السنة الأولى ثانوي

السنة الثالثة ثانوي

علوم تجريبية

جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

تقني رياضي

تسيير واقتصاد

آداب وفلسفة

جذع مشترك آداب

لغات أجنبية

3- هل ترى أن نشاط النقد الأدبي يحتاج إلى حصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية التي تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

4- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي:

غير كاف

كاف

5- هل تشير إلى المصطلح النقدي عند تدريسك لنشاط النقد الأدبي

غير ذلك

لا

نعم

6- هل تعرف المصطلحات النقدية حين تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

7- هل تعلق على المصطلحات النقدية التي تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

8- هل ينطبق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

غير ذلك

لا

نعم

9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

غير ذلك

لا

نعم

استبانة خاصة بالأساتذة

1- التعرف على الأستاذ:

..... السيد بوسلم محمد

بطاقة تعريف للأستاذ:

..... الأستاذ محمد بن بوشم

الأقدمية في العمل:

..... أخص من سنة سنوات

أهم الشهادات المتحصل عليها:

..... متخرج من المدرسة العليا

2- المستوى المسند تدريسه إليكم:

السنة الثانية ثانوي

السنة الأولى ثانوي

السنة الثالثة ثانوي

علوم تجريبية

جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

تقني رياضي

تسيير واقتصاد

آداب وفلسفة

جذع مشترك آداب

لغات أجنبية

3- هل ترى أن نشاط النقد الأدبي يحتاج إلى حصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية التي تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

4- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي:

غير كاف

كاف

5- هل تشير إلى المصطلح النقدي عند تدريسه لنشاط النقد الأدبي

غير ذلك

لا

نعم

استبيان

1- التعرف على الأستاذ

- بطاقة تعريف الأستاذ سهر سفيان
- الأقدمية في العمل 13 سنة
- أهم الشهادات المتحصل عليها ليسانس
- 2- المستوى المسند تدريسه إليكم:

- السنة الأولى ثانوي السنة الثانية ثانوي السنة الثالثة ثانوي

- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا علوم تجريبية
- جذع مشترك آداب تقني رياضي
- جذع مشترك آداب تسيير واقتصاد
- جذع مشترك آداب آداب وفلسفة
- جذع مشترك آداب لغات أجنبية

3- هل ترى أن نشاط النقد الأدبي يحتاج إلى حصة خاصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية التي تدرسها؟

- نعم لا غير ذلك
- وضح ذلك أنت متعلق بالنقد الأدبي (محتوى المقارنة النصية)
- 4- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي

- كاف غير كاف
- 5- هل تشير إلى المصطلح النقدي عند تدريسه لنشاط النقد الأدبي؟

- نعم لا غير ذلك
- 6- هل تعرف المصطلحات النقدية عند تدريسه؟

- نعم لا غير ذلك
- 7- هل تعلق على المصطلحات النقدية عند تدريسه؟

- نعم لا غير ذلك
- 8- هل ينطق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

- نعم لا غير ذلك
- 9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

- نعم لا غير ذلك
- لا فهمهم يعتمدون على الحفظ لا الفهم

6- هل تعرف المصطلحات النقدية حين تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

7- هل تعلق على المصطلحات النقدية التي تدرسها؟

غير ذلك

لا

نعم

8- هل ينطبق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

غير ذلك

لا

نعم

9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

غير ذلك

لا

نعم

استبيان

1- التعرف على الأستاذ

- بطاقة تعريف الأستاذ بلال روح فالحجة الزهراني
- الأقدمية في العمل سنة سنوات
- أهم الشهادات المتحصل عليها البياسات وما استر تلاميذ لفتح
- 2- المستوى المسند تدريسه إليكم:

- السنة الأولى ثانوي السنة الثانية ثانوي السنة الثالثة ثانوي

- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا علوم تجريبية
- جذع مشترك آداب تقني رياضي آداب وفلسفة
- لغات أجنبية تسيير واقتصاد لغات أجنبية

3- هل ترى أن نشاط النقد الأدبي يحتاج إلى حصة خاصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية التي تدرسها؟

نعم لا غير ذلك

وضح ذلك تحقيق المقاربة النصية

4- هل الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي

كاف غير كاف

5- هل تشير إلى المصطلح النقدي عند تدريسيك لنشاط النقد الأدبي؟

نعم لا غير ذلك

6- هل تعرف المصطلحات النقدية عند تدريسيها؟

نعم لا غير ذلك

7- هل تعلق على المصطلحات النقدية عند تدريسيها؟

نعم لا غير ذلك

8- هل ينطق مفهومك للمصطلحات النقدية مع تعريفها؟

نعم لا غير ذلك

9- هل استوعب التلاميذ عرضك وشرحك للمصطلحات النقدية؟

نعم لا غير ذلك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية وأدابها

السنة الثالثة من التعليم الثانوي

3

للشعبيين : آداب / فلسفة
لغات أجنبية

elbassair.net

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية وآدابها

للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

للسعبتين :

آداب / فلسفة

لغات أجنبية

تنسيق وإشراف :

الدكتور الشريف مريبعي

أستاذ محاضر بجامعة الجزائر

تأليف :

دراجي سعيدي : مفتش التربية والتكوين

سليمان بورنان : أستاذ التعليم الثانوي

نجات بوزيان : أستاذة التعليم الثانوي

مدني شامي : أستاذ التعليم الثانوي

الشريف مريبعي : أستاذ محاضر

معالجة الصور : كمال ساسي

تصميم الغلاف : توفيق بغداد

تصميم وتركيب

السيدة : نوال بوبكري

فهرس ال

رقم	موضوع	رقم	تصنيف	رقم	مطالعة موجهة	رقم	موضوع تراصلية	رقم	بلاغة وعروض	رقم	قواعد اللغة	رقم	موضوع أدبية	أغور
28	أعداد الخريطة السياسية للعالم العربي قبل النهضة	26	تلخيص نص	22	إنسان ما بعد الموحدين	20	الشعر في عهد الماليك	13	تشابه الأطراف	11	الأحزاب اللغوية	9	في مدح الرسول (ص)	1
70	أعداد إحصاءة عن عوامل النهضة ومظاهرها، وأهم أعلامها	52	كتابة مقال عن الجهات المستوردة عن تكوين شخصية الفرد	48	مقفونا والبيئة	45	حركة التأليف في عصر الماليك	18	الجمع	34	مدني حروف الجر	30	خواص الشعر وتأثيره	2
90	كتابة مقال نقدي وصفي عن الأدب المغربي	85	ثلاثة أضر	63	الاجتماع الملموماني العربية وآثاره في الشعر والأدب	58	بلاغة الحجاز العفلي والرسيل	37	الجمع	42	مدني حروف المطف	38	علم التاريخ	3
114	تخصير تفصيلية نقل المدارس الأدبية الأوروبية وآثرها في الأدب العربي	109	رصف الأضر لا يحسب	107	الاجتماع في الشعر العربي الحديث	81	بلاغة التشبيه	62	بلاغة التشبيه	62	نون الوقاية	59	من رحي النبي	4
139	كتابة مقال لمكري موضوعه «ماهية الحكم الحقيقي الذي أصدره»	135	إشكالية التصير في الأدب الجزائري	131	الأوراس في الشعر العربي	99	الرجز في الشعر المر	97	الرجز في الشعر المر	79	الجمال التي لا محل لها من الأعراب	77	عنا وهناك	5
								105	التقارب في الشعر المر	104	أعراب المسند والسند إليه	101	حالة حصار	
								122	الرميل في الشعر المر	120	أحكام التصير وإطال	116	الإسنان الكبير	6
								129	الكامل في الشعر المر	127	القصيدة وأثرها	123	جميلة	

160	كتابة مقال قصصي أنتاج تفصيلة لجمعية العلماء	159	كتابة مقال قصصي حوارتي موضوعه العلمية السماع للضعيف واللغوي نقطة انطلاق	154	السماع اللاديني مطلب إنساني	151	الإحسان بالأمم عند الشعراء المعاصرين	145	المتذرك في الشعر المر الرائع والمهزج في الشعر المر	145	صريح منتهى الجمع وقياسها	142	أغنيات اللام	7
				176	الصدمة المضاربة: مبنى نخطاها؟	173	الرمز الشعري	172	الإرصاد	171	اسم الجنس الإفرادي والجمعي	168	خطاب غير تاريخي على فتر صلاح الدين	8
202	أنتاج إحصارة للفرن القصصي بالبراعة ومقوماته	201	كتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديمقراطي	196	الاصالة والمعاصرة	193	المثاقلة والمحاكاة ودورها في نهضة الفكر العربي	187	بالغة الاستعارة	185	لؤلؤ، لؤلؤ، لؤلؤ	182	مزية المتكلمين في الأمة	9
				228	تحليل قصة قصيرة انطلاقا من الخصائص الفنية	223	صورة الأحتلال في القصة الجزائرية	211	التفريق الجمع مع التفرقة	192	أنا، أنا، أنا	189	الصراع بين التقليد والتحديث	
				245	ثقافة الجزائر	242	المسرح في الأدب العربي	234	الجمع مع التفريق	218	الأحرف المشبهة بالعمل	204	الفرح والأمل	10
252	إعداد مسرحية			277	الملازمة الجزائرية «محمد أبو شيب»	274	المسرح الجزائري: الواقع والآفاق	262	المشاكل	210	اسم الجمع	212	الطريق إلى قرية الطرب	
										233	أني، أني، أني	230	من مسرحية شهزاد	11
										234	تصريف اللغيف			
										240	كم، كاي، كذا	235	كايوس في الظهيرة	
										241	أكثر من معمول			
										260	نونا التوكيد	254	لا اله الا الله تسوير والرأفة الصغرى	
										270	ما: معانيها وأعرابها	264	من مسرحية المعص	12
										272	تصريف الناقص			

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم (رواية ورش)

1. المراجع:

- ابراهيم أنيس، كتاب الأصوات اللغوية مبحث المماثلة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر 1975.
- توفيق محمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسير للنشر والطباعة، ط4، 2004.
- جوليا كريستفا، علم النص، تر: قريد الزاهي، دار تيفال للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1991
- حسين ناظم، مفاهيم شعرية دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994
- رشيد سلاوي، مصطلح النقد في تراث محمد مندور، جدار للكتاب لعلمي للنشر والتوزيع عمان، الاردن، 2009
- رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر، آدابه تح=محي الدين عبد الحميد، دار الرشاد الحديثة، المغرب، ج1.
- شحاتة الخوري، دراسات الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس للدراسات الترجمة والنشر، دمشق، سوريا، ط1، 1989.
- علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ط2، 2013.
- علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2008.
- محمد عابدي الجابري، حفريات في المصطلحات ضمن المناظرة) نقلا عن يوسف وغيلسي (إشكالية المصطلح النقدي والخطاب العربي الجديد)
- ممدوح محمد:

- هاني إبراهيم العبدى وآخرون، استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2008.

المصادر:

- أحمد أنور عمر، الكتاب المدرسي، دار المريخ للنشر، ط1، 1980
 - دراجي سعيد وآخرون، اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي (آداب وفلسفة/ لغات أجنبية)، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وزارة التربية الوطنية، 2008.
 - ريشودو قصور إنتاج الكتب المدرسية، الدليل العلمي
 - كوفمين، تحرير الكتاب المدرسي، 1993
 - محمد الصدوقي، المفيد في التربية، نسخة الكترونية
 - محمد عودة، إعداد معلم المرحلة الأساسية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2006م.
 - المرجعية العامة للمناهج الدليل المنهجي لبناء المناهج
2. المعاجم:

- أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، نقلا عن يوسف وغلي (اشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الجديد).
- أبو البقاء الكفوي، معجم من المصطلحات الفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، ط02 1998 .
- السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تح = محمد جاد المولى بك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البخاري، المكتبة العصرية صيرا بيروت، لبنان، ج1، 1987
- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات تح = إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط04.

- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دمشق، سوريا، 2002.

ابن منظور:

- لسان العرب تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مصر الجزء 26/14/2 مجلد الرابع

- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2019، نسخة الكترونية: <http://www.noor-b.com>

- محمد تونجي، المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، الجزء الأول، 1993.

- محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الجزء الأول، 1998.

المذكرات :

- محمد صداحين، نوال بن زهرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، المصطلح النقدي عند المالك مرتاض، كلية الآداب واللغات، أم البواقي، الجزائر، 2017 .

- كرايب نور الدين، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تعليمية المصطلح النحوي من خلال المقررات الدراسية الطور الثانوي موضوعا قسم اللغة والأدب العربي كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2015/2014

المواقع الإلكترونية:

- <http://www.asjp.cerist.dz> تاريخ دخول الموقع : 2023/01/17 على الساعة :

- <http://fac.umc.edu.dz> تاريخ دخول الموقع : 2023/02/05 على الساعة :

11:20

- <http://www.noor-book.com> تاريخ دخول الموقع : 2023/02/08 على

الساعة : 14:30

الفهارس

1. فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
45-44	يمثل توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل	1
45	يمثل توزيع العينة حسب الشهادات المحصلة	2
46	يمثل مدى احتياج نشاط النقد إلى حطبة خاصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية	3
47	يمثل مدى ملائمة الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي كاف	4
48	يمثل مدى اشارة الاساتذة على مصطلحات النقدية عن تدريس النقد	5
49	يمثل مدى تعريف الأساتذة للمصطلحات النقدية عن تدريسها	6
50	يمثل مدى تعليق الاساتذة على مصطلحات النقدية	7
52-51	يمثل مدى انطباق مفهوم المصطلحات عند الاساتذة مع تعريفاتها	8
52	يمثل مدى استجاب التلاميذ لعرض وشرح المصطلحات النقدية	9

2. فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل	45
2	يوضح توزيع العينة حسب الشهادات المحصلة	46
3	يوضح مدى احتياج نشاط النقد إلى حطبة خاصة مثل غيره من أنشطة اللغة العربية	47
4	يوضح مدى ملائمة الحجم الساعي المخصص لنشاط النقد الأدبي كإف	48
5	يوضح مدى إشارة الأساتذة على مصطلحات النقدية عن تدريس النقد	49
6	يوضح مدى تعريف الأساتذة للمصطلحات النقدية عن تدريسها	50
7	يوضح مدى تعليق الأساتذة على مصطلحات النقدية	51
8	يوضح مدى انطباق مفهوم المصطلحات عند الأساتذة مع تعريفاتها	52
9	يوضح مدى استجاب التلاميذ لعرض وشرح المصطلحات النقدية	53

الفهرس:

الصفحة	العنوان
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
08-05	مقدمة
11	الفصل الأول: هندسة المصطلح النقدي (التعليم)
	تمهيد
15-12	المبحث الأول: مفهوم التعليمية
21-16	المبحث الثاني: مفهوم المصطلح النقدي
28-22	المبحث الثالث: آليات وضع المصطلح النقدي
30	الفصل الثاني: تمظهرات توظيف المصطلح في متن الكتاب المدرسي
32-30	المبحث الأول: دلالات المصطلحات المنتقاة
44-33	المبحث الثاني: المصطلح ومجالات التوظيف التربوية
53-44	المبحث الثالث: قراءة في المضمون وتعليق على الأجراء
55-54	خاتمة
81-78	قائمة المصادر والمراجع

ملخص

ملخص بالعربية:

تهدف الدراسة إلى أهمية تعليمية المصطلح النقدي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة من خلال الكشف عن دور المصطلحات النقدية، اعتمادنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاحصائي، تقوم اشكاليتهما على التساؤل هل للمصطلح النقدي مكانة في مناهج اللغة العربية في التعليم الثانوي؟ كما تخلص هذه الدراسة استبانة لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين، حيث قسمت الدراسة إلى فصل نظري، وفصل تطبيقي الذي تم فيه التحقيق من صحة الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعليم المصطلح النقدي في الخطاب المدرسي جزءا أساسيا من عملية التعليم والتعلم في مرحلة الثانوية.

- تعريفات المصطلحات النقدية الحاضرة في الكتاب المدرسي والتعليقات عليها قليلة وهذا يتنافى واكتسابها، لأن اكتساب مثل هذه المصطلحات دون تعريفه او التعليق عليه لا يتحقق.

- يوفر تعليم المصطلح النقدي للطلاب الأساليب والأدوات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية بشكل أفضل وتحديد معانيها بشكل أدق.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، المصطلح النقدي، الخطاب المدرسي، الاستبانة، مرحلة التعليم الثانوي.

Summary in English:

The study aims at the importance of teaching the critical term in the Arabic language book for the third year of secondary arts and philosophy by revealing the role of critical terms, we relied in the study on the descriptive analytical approach and the statistical method, its problem is based on the question Does the critical term have a place in the Arabic language curricula in secondary education? This study also included a questionnaire to collect information and data from the respondents, where the study was divided into a theoretical chapter, and an applied chapter in which the validity of the hypotheses was investigated. The study reached a set of results, the most important of which are: Teaching critical term in school discourse is an essential part of the teaching and learning process at the secondary level. The definitions of critical terms present in the textbook and the comments on them are few and this is incompatible with their acquisition, because the acquisition of such terms without defining or commenting on it does not materialize. Critical term education provides students with the methods and tools to better analyze literary texts and determine their meanings more precisely.

Keywords: educational, critical terminology, school discourse, questionnaire, secondary education